

## دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة: دراسة تحليلية

د. فاطمة مبروك مسعود

مدرس بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، قسم الإعلام التربوي تخصص فنون مسرحية

## المخلص

**المشكلة:** تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة علي التساؤل الرئيسي ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

**الأهمية:** حيث تسعى الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة.

**الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف علي خصائص النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح القومي للطفل، خصائص العروض المسرحية.

**نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة (عينة الدراسة) بهدف التعرف علي دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

**العينه:** تم تطبيق الدراسة علي عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أنتجت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣).

**النتائج:** إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ٠,٩%، إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

**The role of the National Theatre for the child In the development of different values: An analytical study**

**Problem:** This study kicks off in the primary centered in the answer to the main question of the study: (what's the role of the national Theatre for the child in the development of different values to display).

**Importance:** Where the study seeks to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values, whether social, political, or religious, or economic or intellectual. Considering that the child based on the renaissance of every civilization.

**Objectives:** This study aims to identify the role of the National Theatre for the child in the development of different values by identifying the following, The play provided the texts on the national stage characteristics of the child, characteristics of theatrical performances.

**Methodology:** The study belongs to descriptive studies, The study was the analytical method of the texts.

**Sample:** Study was applied to a sample of text and theatrical performances available to the researcher in the study period of application of (2012-2013).

**Tool:** Form.

**Results:** The social values raised by the play texts came by 28.1%, followed by political values 19.3%, followed by religious values 1.5%, have equal economic values with intellectual percentage 0.9%, That the percentage of adult characters, which expressed the values raised came 59.5% from the mouthpiece of the values put forward figures type, followed by children's figures by 19%, then the animals by 15.5%, and brides by 6% from the mouthpiece of values raised by the performances personalities type the play. by these offers.

المقدمة على المسرح القومي للطفل، فلا يقتصر هدفها على الترفيه والتسلية فحسب بل يمتد إلى غرس القيم المختلفة لدى الأطفال، ونظرا لندرة الدراسات السابقة، التي تناولت العروض المقدمة على المسرح القومي للطفل، وما تحتويه من قيم مختلفة، وتأثيرها على الأطفال في مختلف الأعمار بصورة تجعلهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، والتعرف على العديد من الجوانب الحياتية المختلفة بصورتها الإيجابية والسلبية؛ لذلك تنطلق هذه الدراسة في محورها الأساسي في الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وهو ما دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

#### أهمية الدراسة:

١- الأهمية المجتمعية: حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الدينية، أو الاقتصادية، أو الفكرية. باعتبار أن الطفل أساس نهضة كل حضارة. فهو يمثل الركيزة الأساسية لدى كل مجتمع ينشأ بداخله، بالإضافة لدور المسرح كأداة جذب فعالة في ترسيخ، وتدعيم العديد من القيم الإيجابية، ونبذ القيم السلبية بأسلوب غير مباشر يمنح الطفل القدرة على إدراك ما يعبر عنه بموضوعية شديدة لتأثيره مضامينه وتفهمها بوعي واقتناع؛ لما تطرحه من قضايا وقيم مختلفة بأشكال فينة ودرامية شيقة.

٢- الأهمية العلمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة، التي تناولت دور مسرح الطفل في تنمية القيم المختلفة. باعتبار أن مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام جذبا للأطفال. مما يساعد على تطور سلوكهم عبر ما يقدمه من موضوعات، وقضايا تؤثر في اتجاهاتهم من خلال غرسه للقيم المختلفة بداخلهم، بالإضافة للاهتمام المتزايد من جانب الدولة في السنوات الأخيرة بمسرح الطفل تقديدا لأهميته والدور الذي يلعبه في حياة كل طفل، وخاصة المسرح القومي للطفل لما يقدمه من عروض هادفة تساعد على تشكيل فكر الطفل بما يؤهله من انتقاء ما يتناسب مع مرحلته العمرية من قضايا، وقيم مختلفة تساعده على التعايش مع الواقع بصورة أفضل.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة من خلال التعرف على ما يلي:

١. خصائص النصوص المسرحية المقدمة على المسرح القومي للطفل من (نوع النص، اللغة المستخدمة، القالب الدرامي، المصدر الذي تستمد منه فكرة النص، نوع حبكة النص، نوع الصراع الدرامي، المرحلة العمرية التي يخاطبها النص، القيم المختلفة المتضمنة في النص، أسلوب معالجة خاتمة النص).
٢. خصائص العروض المسرحية: من حيث مدى ملاءمة العروض المسرحية للقيم المطروحة من خلال التعرف على:
  - أ. نوع الشخصيات المسرحية المعبرة عن القيم المطروحة، ومدى مناسبة الإيقاع الصوتي لهم في التعبير عن هذه القيم، ومدى تحقق فكرة الممثل الشامل لديهم ومدى توافق حركاتهم المسرحية في التعبير عن القيم المطروحة، ومدى مشاركتهم للجمهور من الأطفال المشاهدين.
  - ب. مدى ملاءمة الديكور وألوانه للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.
  - ج. مدى ملاءمة تعبير الديكور مكانيا وزمانيا عن طبيعة الأحداث.
  - د. مدى ملاءمة الأزياء وألوانها للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.
  - هـ. مدى ملاءمة الإكسسوارات والأفئعة للقيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة.
  - و. مدى تعبير الإضاءة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضع الدراسة سواء (الإضاءة العامة- والإضاءة الخاصة- تفاعل الإضاءة مع وحدات الديكور).

يعتبر الطفل أساس كل حضارة ورفعتها، باعتباره القاعدة الأساسية لأي مجتمع يسعى لتنميته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالطفل وليد هذه التنمية، التي يجب أن يحياها بفهم ووعي بكل مدراكاتها، ولا يتحقق ذلك إلا بمعاشة واقعه معاشة كاملة، بكل ما يحتويه من قضايا وقيم مختلفة.

يسعى المجتمع لترسيخها بداخله من أجل تقويمه نفسيا وتربويا سواء كانت قيم إيجابية يحفزها لاتباعها، أو قيم سلبية يوجهه نحو تجنبها ونبذها. لما نتركه من آثار سلبية على أخلاقياته العامة بصورة تسبب ضرر لمصلحة مجتمعه العام، أو مجتمعه الخاص المتمثل في أسرته.

إن القيم التي تسود المجتمع هي المصدر الأساسي الذي تشتق منه الأهداف التربوية التي نصبو إلى تحقيقها، وتستخدم كموجهات لطرق التقدم في النمو والتنمية، فالتربية تشتمل على اختيار معين يتعلق جذريا بالقيم، وهذا الاتجاه يحدد مجموعة الأهداف التربوية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تعرف الأفراد بالقيم الاجتماعية السلبية، التي تنصدي للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (كالأثنية)، واستخدام الوسائل غير المشروعة في الكسب والتسلط، والقسوة، وغيرها من القيم السلبية المنبوذة، والأهداف التربوية القائمة على القيم الإيجابية، وتوجيه الأفراد بموجبه تساعد الأفراد على تكوين قيما إيجابية مرغوبة تدعم حركة التنمية بأنواعها، وهذه القيم هي (المشاركة، والتعارف، والإيثار، والصدق، والتسامح، والتفاني، ...)

وما إلى ذلك، وكل هذه القيم الإيجابية تدخل ضمن محتوى التربية بشكل سلوكي.<sup>(١)</sup> من أجل التأثير في هؤلاء الأطفال، وخاصة في العروض التي تقدم على المسرح القومي للطفل؛ لأنه يهدف أساسا بالإضافة إلى الترفيه والتسلية، إلى غرس القيم الأخلاقية الرفيعة، والمساهمة في تنمية شخصية الطفل وجدانيا وجماليا، وتنشيط قدراته العقلية بالمعايير التربوية.<sup>(٢)</sup>

ومن هنا لاحظت الباحثة أهمية الدور الذي يلعبه المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه، وخاصة في السنوات الأخيرة؛ لتزايد اهتمام الدولة بقضايا الطفولة والمسرحيات الموجهة إليهم. مما دفع الباحثة للتعرف على القيم المختلفة التي قدمتها النصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة في الفترة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣)، والتي قدمها المسرح القومي للطفل لثرائها بالقيم المختلفة ولنجاحتها جماهيريا، والتي أتاحت للباحثة.

ومن هذا المنطلق يلعب المسرح دورا فعالا في غرس هذه القيم وتنميتها لدى الأطفال، لما يتمتع به من خاصية مفردة: وهي الالتحام المباشر بين الممثلين والجمهور بلا حواجز، أو فواصل عبر الخيوط الدرامية المختلفة للأحداث. ومن هنا يصبح الطفل أكثر وعيا للموضوعات المختلفة، التي تثيرها تلك الأحداث والشخصيات، سواء كانت إنسانية، أو حيوانية، أو أسطورية. بما يجعله على دراية كافية بمواجهة المواقف التي تتعرض لها هذه الشخصيات. ومن ثم توجد لديه العديد من البدائل والحلول لمواجهتها.

ويوضح ذلك أن مسرح الطفل هو أهم وسيط من وسائط الأطفال إلى أدبهم؛ لأنه وسيلة لتشكيل ثقافة الطفل اليومية، والاجتماعية، والمعرفية، والأخلاقية والأدبية، والوجدانية.<sup>(٣)</sup>

ويتحقق ذلك من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية، وتجسده أيضا العناصر التكميلية من (ديكور، وإضاءة، وملابس، وأدوات تكريه وأفئعة، وموسيقى، وأغاني، واستعراضات) يوظفها المخرج.

#### مشكلة الدراسة:

يعد مسرح الطفل من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على تشكيل وعي الطفل، ومكونات شخصيته. حيث يمنحه القدرة الحياتية على مواجهة مشكلاته المختلفة بما توحى له المسرحيات، التي يشاهدها من حلول عبر خيوطها الدرامية المثيرة، وشخصياتها المرسومة ببساطة وإتقان، والقيم المختلفة لدى الطفل من خلال الموضوعات والقضايا التي تطرحها أحداثه وحركته الدرامية، وخاصة العروض

موضوع الدراسة؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة، أو مجموعة من الظواهر، التي تقوم الباحثة بدراستها من حيث ماهيتها، ووضعها الحالي، والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للنصوص المسرحية المختارة (عينة الدراسة) بهدف التعرف على دور المسرح القومي للطفل في تنمية القيم المختلفة لديه.

#### عينه الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من النصوص والعروض المسرحية التي أتاحت للباحثة في فترة تطبيق الدراسة من عام (٢٠١٢-٢٠١٣) وهي:

١. طموح جارية إعداد إبراهيم الجمل، إخراج يوسف ابوزيد.
٢. شمس المحروسة تأليف بيومي قنديل، إخراج د.محمد عبدالمعطي
٣. قصاصيص إعداد كامل الكيلاني، إخراج السيد عبدالرحمن.
٤. بدرالدور تأليف سهام عبدالسلام، إخراج باسم قناوى.

#### مبررات اختيار العينة:

إن هذه النصوص قدمت على المسرح القومي للطفل أكثر من مرة، كما أنها متكاملة البناء الدرامي والفني، بالإضافة لاحتواها على العديد من القيم، التي تهدف إلى تقويم سلوك الأطفال خلقياً ودينياً، واجتماعياً، وسياسياً، وعقليا، وثقافياً.

#### أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة أداة تحليل المضمون ومر إعداد هذه الأداة بالمرحلة العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف، والبيانات المطلوب جمعها، وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجياً من خلال مجموعة من المحكمين، والمختصين والخبراء في مجال الإعلام وثقافة الطفل، والدراما، والنقد المسرحي والفنون المسرحية، وذلك من أجل تطبيق الاختيار القبلي Pretest، والتأكد من ثبات وصدق الأداة، وحساب صدق وثبات استمارة تحليل المضمون.

الصدق: يقصد بالصدق صلاحية الأداة لقياس ما هو مطلوب قياسه، ومدى قدرتها على توفير المعلومات المطلوبة للدراسة. وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة أولية. بما يتفق مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها ثم عرضها على المحكمين، وقد تم ترتيب، وصياغة، وتعديل ما أشار إليه السادة المحكمين، ثم أعدت الباحثة الاستمارة في صورتها النهائية، وتمت عملية تحليل مضمون النصوص المسرحية عينة الدراسة طبقاً للاستمارة المعدة.

الثبات: يقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة، والاتساق في نتائجها، وتتصف الأداة بالثبات. إذا أعطت نتائج متقاربة، أو نفس النتائج عند تطبيقها مرة أخرى في ظروف متماثلة مع الباحثة، أو غيرها من المحللين، وقد قامت الباحثة باختيار عينة من المسرحيات (عينة الدراسة) وقامت بتحليلها، ثم أعادت تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من جراء التحليل الأول. فأعطت نفس النتائج تقريبا، وتم حساب معامل الارتباط، وقد بلغت نسبة الثبات ٩٣%. أما بالنسبة للاتساق بين المحللين بمعنى ضرورة توصل كل من الباحثة والمحللين المساعدين لها على نتائج قريبة، أو نفس النتائج عند تطبيق فئات التحليل ووحدها على نفس المضمون، وقد قامت الباحثة باختيار اثنين من المحللين من ذوى الخبرة الفنية، والأكاديمية في مجال الدراما والنقد، والفنون المسرحية، وطلب منهما تحليل مضمون ٥٠% من العروض المسرحية عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمقارنة النتائج التي توصل إليها المحللان بالنتائج، التي توصلت إليها، وكانت نسبة الاتفاق ٩٠%. ومن خلال نتيجة معامل الارتباط للاتساق الزمني للباحثة، واتساقه بين المحللين نجد أن نتيجة نسبة الاتفاق تتيح للباحثة إمكانية الاعتماد على الاستمارة كأداة بحثية.

ز. مدى تعبير الموسيقى وما تتضمنه من (موسيقى تصويرية- ومؤثرات صوتية) عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضوع الدراسة.

ح. مدى تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة في العروض المسرحية موضوع الدراسة.

#### تساؤلات الدراسة:

II فئة النص؟

١. ما نوع النص الدرامي الذي قمت به النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٢. ما نوع اللغة المستخدمة في النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٣. ما نوع الدراما المستخدمة في النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٤. ما المصدر الذي استمدت منه فكرة النص في النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٥. ما المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٦. ما نوع حبكة النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٧. ما نوع الصراع في النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٨. ما القيم المختلفة التي طرحتها النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٩. ما أسلوب معالجة خاتمة النصوص الدرامية موضوع الدراسة؟

II فئة العرض؟

١. ما نوع الشخصيات التي قدمتها النصوص المسرحية موضوع الدراسة؟
٢. ما مدى مناسبة الإيقاع الصوتي للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٣. ما مدى مناسبة الحركة المسرحية للممثلين في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٤. ما مدى تحقق فكرة الممثل الشامل في العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٥. ما مدى مشاركة الممثل للجمهور في العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٦. ما مدى تعبير مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية؟
٧. ما مدى تعبير ألوان مناظر الديكور عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٨. ما مدى التعبير الزمني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
٩. ما مدى التعبير المكاني لمناظر الديكور في العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٠. ما مدى تعبير الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١١. ما مدى تعبير ألوان الملابس عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٢. ما مدى تعبير الإكسسوارات عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٣. ما مدى تعبير المكياج والأفئعة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٤. ما مدى تعبير الإضاءة العامة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٥. ما مدى تعبير الإضاءة الخاصة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٦. ما مدى تفاعل ألوان الديكور مع الإضاءة في التعبير عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٧. ما مدى تعبير الموسيقى عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضوع الدراسة؟
١٨. ما مدى تعبير كلمات الأغاني عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية

مسرح الطفل في مصر، من (١٩٧٩-١٩٩٤)<sup>(٩)</sup>، وهدفت الدراسة إلى وسائل توظيف الحكاية الشعبية درامياً، واستخدم المنهج التحليلي على عينة من المسرحيات المقدمة للأطفال من ١٩٧٩-١٩٩٤، ومن أهم النتائج وضوح مزج أكثر من حكاية في المعالجة الواحدة، وأن بعض كتاب مسرح الطفل يغيرون الموقف الدرامي العام، وبالتالي تتغير الأفعال الدرامية المطورة للحدث.

٧. دراسة السيد محمد عزت (٢٠٠٢) بعنوان "اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٠)"<sup>(١٠)</sup>، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المسرحيات التي قدمها المسرح القومي للطفل في الفترة من عام (١٩٩٠-٢٠٠٠) من حيث الشكل الفني لها والموضوعات التي تتناولها، والقيم الأخلاقية والاجتماعية، ونوعية المعلومات المختلفة في النصوص واعتمد الباحث على منهج النقد الموضوعي مستخدماً أداة تحليل المضمون لعينة من النصوص التي قدمها المسرح القومي للطفل قوامها ٢٠ نصاً مسرحياً، ومن أهم النتائج أن النصوص التي اعتمدت على اللغة العامية جاءت بنسبة ٥٥%، وحظيت المسرحيات المؤلفة بأعلى نسبة ٨٥%، بينما لم تأت أية مسرحية مترجمة ضمن العروض.

٨. دراسة هشام سعد أحمد زغلول (٢٠٠٤) بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسة دراسة تحليلية"<sup>(١١)</sup>، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية الواردة بها ضمناً أو صراحة، وقياس نسب توافرها في هذه المضامين، والتعرف على القيم الفرعية للقيم التربوية، ومدى توافرها في النصوص المسرحية المقدمة على المسرح المدرسي، وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصيفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتم اختيار ٥٠ نصاً مسرحياً بطريقة عمدية من ثلاث إدارات تعليمية، وقد أعد الباحث أداة لتحليل المضمون، ومقياساً للقيم التربوية في مضامين النصوص المسرحية. وأهم نتائج الدراسة أن القيم التربوية في المجال الأخلاقي والاجتماعي استحوذت على معظم المضمون القيمي في النصوص المسرحية، بينما لم تتل القيم التربوية في المجال السياسي والاقتصادي والجمالي القدر الكافي من الاهتمام.

٩. أحمد محمد عبدالحميد (٢٠٠٥) بعنوان "دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية"<sup>(١٢)</sup>، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من العروض المسرحية في مسارح الأطفال بجمهورية مصر العربية، واستخدم أداة تحليل المضمون. ومن أهم النتائج أنه يجب الاهتمام بمشاركة الممثل مع جمهور الأطفال خصوصاً في المواقف الدرامية التي تتطلب ذلك، ويجب التعامل مع المسرح الشامل في مسرح الطفل، الذي يجذب الأطفال من خلال تقديمه لثنى ألوان الفنون الدرامية، وينبغي الاهتمام بالموسيقى والأغاني والمؤثرات الصوتية بما يتفق مع طبيعة العرض.

١٠. دراسة Collins, Rives (2011) بعنوان "من الرئيس"<sup>(١٣)</sup> تقرير إخباري طائفة ورقية حمراء (إنتاج مسرحي) يسلط المؤلف هنا الضوء على عدة مسرحيات يعتبرها مهمة في التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم (AATE). وقد استخدم أداة تحليل المضمون لخمسة نصوص، وتوصل إلى أن إنتاج "التقرير الإخباري الطائفة الوردية الحمراء" في مسرح شيكاغو للأطفال في ولاية إيلينوي، ويذكر أيضاً عن مشروع مسرح ألباني بارك في شيكاغو، إلينوي. ويلاحظ أن "المسرح للشباب فقط"، الذي يجمع القيم الفنية لأعضاء جمهور التحالف الأمريكي للمسرح والتعليم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١. اتضح للباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن هناك ندرة في تناول الدراسات للعروض المقدمة للطفل على المسرح القومي للطفل.

٢. إن اهتمام معظم الباحثين كان منصبا على النص المسرحي المقدم للطفل أكثر من

١. دراسة عائشة عبداللطيف معوض (١٩٨٨) بعنوان "الأبعاد التربوية للمسرح الطفل"<sup>(١٤)</sup> حيث كشفت الدراسة عن الأبعاد التربوية لمسرح الطفل المحترف من خلال دراسة ميدانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعينة من النصوص المسرحية بلغت ١٥ نصاً مسرحياً قدمت على أربعة مسارح هي مسرح الطفل بجاردن سيتي- الثقافة الجماهيرية، والمسرح القومي للطفل (متروبول)، ومسرح التلفزيون، ومسرح المركز القومي للثقافة الطفل بالهرم، وذلك من عام ١٩٧٩ حتى أبريل عام ١٩٨٦. ومن أهم النتائج أن النص لم يقدم لفئة معينة من الأطفال وكان للنصوص المعدة، والمترجمة أثر كبير في ربط الطفل المصري بالعالم الكبير خارج وطنه، وهي عملية تنبؤية للمستقبل.

٢. دراسة سهير عبدالحميد عثمان (١٩٩٣) بعنوان "دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال، ومقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية"<sup>(١٥)</sup>، وهدفت هذه الدراسة التعرف على تحليل مضمون المسرحيات المقدمة للأطفال للتعرف على أثر استخدام برنامج مسرحي مفتوح في تنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات واشتملت العينة على ٢٠ مسرحية سواء بشرية، أو للعرانس، أو تجمع بين الإثنين، وتوصلت الدراسة أن المضمون المقدم للطفل من خلال المسرحيات نجح في تقديم معلومات وفيرة إلا أنه لم يحقق التوازن بينها. توفيق المضمون في تقديم القيم المرغوبة بكم وفير إلا أنه لم يحقق التوازن بينها أيضاً، ونجاح البرنامج المسرحي في تنمية بعض القيم الأخلاقية عند الأطفال.

٣. دراسة Ciella Anne (1998) بعنوان "دور الدراما المسرحية والروايات المسرحية في مدى التأثير على اتجاهات وسلوك الطفل"<sup>(١٦)</sup>، حيث قامت الدراسة على المقارنة بين المسرح الفرنسي العبثي الساخر الخاص بأنجلوفون ومسرح الأطفال، الذي نشأ في عام ١٩٦٠ لدعم الحركات التاريخية للمسرح لتحقيق الأهداف الاجتماعية النقدية، وفي عام ١٨٩٦ استخدم الكاتب الروائي المسرحي الفرنسي ألفريد جيرري العرائس، وكان تركيزه على مسرح العرائس، وقد استخدم الكاتب الأمريكي أورلندهاريس نفس الاتجاه في عام ١٩٧٠. ومن أهم النتائج اهتمام المؤرخين المسرحيين بما يقدم للجمهور ورد فعل الجمهور عن الاهتمام بالمادة الدرامية، ومشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا التي يتم مناقشتها في الدراما المعاصرة.

٤. دراسة Hua, Lvy, Lyn (1999) بعنوان "موضوع التحيز في موضوعات مختارة من المسرح الأمريكي للأطفال"<sup>(١٧)</sup>، وهدفت الدراسة إلى مدى تأثير القيم السلبية الخاصة بالظلم والاضطهاد، وإرشادهم تجاه هذه المظالم. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. حيث تم تحليل عشرة مسرحيات للأطفال تتضمن موضوع الظلم في أربع مجموعات من سنة ١٩٥٦-١٩٩٥. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الاحتياجات الرئيسية للأطفال يمكن أن تشبع نفسياً من خلال عملية تعريفهم بالشخصيات الرئيسية في المسرحية، والتعديل من الواقع المرير للحياة من أجل النهوض بهم لحياة أفضل.

٥. دراسة إيمان العربي النقيب (١٩٩٩) بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة"<sup>(١٨)</sup>، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم في مسرح الطفل كأحد المفاهيم الجوهرية، التي ينادي بها كل مجتمع، وتسعى إلى تحقيقها كافة المؤسسات التربوية، وخاصة الطفل ما قبل المدرسة، وحددت عينة الدراسة سبعة عروض مسرحية قدمها مسرح القاهرة للعرانس (١٩٩٦-١٩٩٨) واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون. ومن أهم النتائج أن العروض نجحت في تقديم العديد من القيم كالانتماء، أدب الحديث، الصدق، التعاون، وأن بعض القيم التي أهملت على مستوى النص لاقت اهتماماً على مستوى العرض، وهذا يشير إلى تكاملها بحيث لا يمكن فصل إحداهما عن الآخر.

٦. دراسة محمد السيد زعيمة (٢٠٠٠) بعنوان "الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في

٤. قيم جمالية Aesthetic Value: وتتمثل هذه القيم في مدى اهتمام الفرد بكل ما هو جميل من ناحية الشكل، والتجانس، ومصدر أحكام هذه القيم يعتمد على:

- جمال الموضوع.
- تناسق الموضوع.
- مدى ملاءمته للفرد.

وقد تم توظيف ذلك في الدراسة الحالية وفقا لملاءمة ما تطرحه العناصر الدرامية للنصوص، والعناصر الفنية للعروض من قيم مختلفة طبقا لتناسق عناصرها مع القضايا المطروحة.

٥. قيم اقتصادية Economic Value: وتعتبر تلك القيم عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد؛ من أجل الحصول على الثروة والمنفعة، للوصول لهذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة، وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية.<sup>(١٦)</sup>

وبناء على هذه المعايير اتخذت الباحثة معيارها القيمي تجاه تحليلها للنصوص والعروض المسرحية موضع الدراسة، وقد أضافت الباحثة القيم الفكرية.

٦. أهمية مسرح الطفل: تتحدد أهمية مسرح الطفل من أنه وسيلة مناسبة لنقل العديد من الأفكار والسلوكيات المجتمعية للطفل بطريقة يسرة، ولتمييزه بالقدرة الهائلة على الإبهار والتأثير على الطفل المشاهد، الذي يتفاعل مع الشخصيات والأحداث من خلال التحامه وجها لوجه؛ ولأنه وسيلة اتصالية قريبة من الوجدان.

ويشير مارك توين الكاتب الأمريكي الشهير، إلى العديد من الوظائف التي يضطلع بها مسرح الطفل (باعتباره من أعظم إنجازات القرن العشرين) فهو عمل فني يهدف إلى إثارة انبهار الأطفال والترفيه عنهم، وتنمية عادة الانتباه لديهم، وتزويدهم بالخبرات الجديدة، والإعداد لدراما الكبار التي تشترك مع دراما الأطفال في قواعد الدراما المعروفة، وإن اختلفت الثانية في بساطة الحكمة.<sup>(١٧)</sup>

والنص المسرحي يحمل أبعادا وعناصر وجماليات العرض المسرحي منذ البداية، فالمؤلف الدرامي يشرع في التأليف وفي ذهنه صورة معينة ليس فقط عن النظم اللغوية والإشارية والأشكال الدرامية الموجودة في عصره، بل وأيضا عن وسائل إخراج النص المتاحة، وشكل المسرح، وأسلوب التمثيل، ونوعية الجمهور الذي يتردد على المسرح.<sup>(١٨)</sup>

كما أن مخرج مسرح الطفل ينبغي أن يكون على وعي كافي بالمتطلبات التربوية للمرحلة العمرية التي يقدم إليها العروض المسرحية. باعتباره المشرف العام على كل عناصر العرض، بالإضافة لأنه ينبغي أن يداعي التوازن بين النص، وما يحمله من قضايا وقيم وأخلاقيات، وبين تجسيده بأسلوب فني يثير انتباه الطفل.

فالمخرج في الحقيقة قائد بمعنى الكلمة، لأنه المسؤول عن كل عمليات الإنتاج والإخراج، وعن الروح المعنوية والنظام المتبع وحل المشكلات الفنية والإدارية التي تطرأ أولا بأول، وقد يشاركه هذه المهمة زملاء آخرون مثل المنتج والمؤلف أو النجم الأول للفرقة، لكن المسؤولية النهائية هي مسؤوليته خاصة وأن الروح المعنوية تلعب دورا حيويا وخطيرا في إنجاح العرض وإسقاطه.<sup>(١٩)</sup>

كما يلعب التمثيل دورا كبيرا وهاما في إنجاح العروض المسرحية المقدمة للأطفال. حيث يعتبر الحلقة الوصل بين المؤلف والمخرج، وبين الأطفال المشاهدين؛ لذلك ينبغي أن يكون موضوعيا وصادقا في أدائه التمثيلي للأدوار، التي يؤديها من خلال إيقاعه الصوتي، ولياقته البدنية، وتناسق حركته، وتعبيرها عما يطرحه النص، وتناسق حركته أيضا مع الفضاء المسرحي، ويكون مشارك لجمهور الأطفال. حيث يجذب الأطفال أثناء مشاهدتهم للعروض المقدمة لهم للممثلين الذين يشاركونهم الحوار تجاه ما يحدث من أحداث.

كما أن الممثل في مسرح الطفل ينبغي أن يكون ممثلا شاملا، لا يجيد التمثيل فقط بل أيضا يجيد إلى حد ما الغناء والاستعراض؛ لأن هذه الأشياء تثير خيال الطفل وتدفعه للاندماج لما يقدمه له الممثل، لذلك يجب أن يتمتع الممثل بقدرات خاصة قد يكون من المحتمل أن تتواجد في الممثل الذي يمثل للكبار، فيجب أن يجيد

العرض.

٣. إن هناك قصورا واضحا في الاهتمام بالقيم المختلفة، التي تقدم للطفل من خلال النصوص والعروض.

٤. لم يتم التركيز في معظم الدراسات على تحليل العناصر الفنية للعروض المسرحية المقدمة للطفل.

٥. لم يتم تحديد فئة عمرية محددة للنصوص التي يتم تناولها من خلال الدراسات السابقة؛ لذلك حاولت الدراسة الحالية الاهتمام بتحليل القيم المقدمة من خلال النص والعروض في النصوص المسرحية موضع الدراسة، كما اهتمت اهتماما شديدا بالقيم المقدمة من خلال العروض.

#### الإطار النظري:

يلعب مسرح الطفل دورا كبيرا في تشكيل، وغرس القيم المختلفة التي يوجهها سواء على المستوى الفكري من خلال القضايا التي يطرحها من خلال (حكته، وصراعه، وشخصياته)، أو على المستوى الجمالي من خلال عناصر العرض من (تمثيل، وإخراج، وديكور، وملابس، وإضاءة، وإكسسوارات، ومكياج، وموسيقى، وأغاني)، وغيرها من العناصر الدرامية، أو الفنية التي تجذب الطفل لتلقي ما تحتويها من قيم متنوعة، وتتيح له فرصة التعايش معها عبر شخصياتها ونسجها الدرامي.

٦. القيمة تعرف لغويا: القيمة- قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، وجمع القيمة القيم.

ومن منظور آخر نجد أن القيمة تحمل معنى مختلفا تماما وهو القوة، فالقيمة Value تشق من الأصل اللاتيني Valea، التي تعني قوي. وبهذا المعنى فالقيمة تحمل أيضا معنى المقاومة والصلافة.<sup>(٢٠)</sup> ومن هنا تأتي وظائف القيم كما يلي:

١. تمنح الفرد التوجيه الداخلي النابع من صلب الذات.
٢. تمكن الفرد من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من رود فعل الآخرين.
٣. تساعد في إصدار الأحكام حول الحلول.
٤. تزود الفرد بالوعي المناسب لمعرفة الأمور، وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب، والمقبول والمرفوض.
٥. تشكل إطارا للجماعة، ومعايير تصرفاتها.
٦. تشكل نمطا من أنماط الرقابة الداخلية للأفراد.
٧. تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحدد المسارات الصحيحة.<sup>(٢١)</sup>

لذلك فللقيم أهمية كبيرة في حياة الطفل. حيث تدفعه للتعرف على المبادئ والأخلاقيات العامة للمجتمع، والالتزام بالسلوك الإنساني القويم مثل (احترام الآخرين، الأمانة، الصدق، الحب، العطاء، طاعة الوالدين، الرحمة، الصداقة، الانتماء إلى الوطن والدفاع عنه)، وغيرها من القيم الإيجابية، ونزد القيم السلبية مثل: (الكذب، خيانة الأمانة، السرقة، الظلم، العدوان، القسوة، عدم الرفق بالحيوان). وتقسّم القيم تبعاً لمحتواها، أو حسب مظاهر نشاطات الأفراد وفقا لتطبيق سبرانجر Springer كما يلي:

١. قيم اجتماعية Social Value: وتعتبر هذه القيم عن مدى اهتمام الفرد، وميله إلى تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والتعاون معهم، والتضحية من أجل سعادتهم. حيث يجد في ذلك إشباعا له، ويتسم أصحاب تلك القيم بالإيثار وخدمة الآخرين.
٢. قيم سياسية Political Value: يقصد بها اهتمام الفرد، وميله للوصول إلى السلطة والحكم سواء في الأشياء، أو الأفراد. ولا تقتصر تلك القيم على مجال السياسة فقط. إنما تنطرق لمجالات أخرى متعددة بين الأشياء من حوله على أساس ماهيتها، ويسعى وراء القوانين بقصد معرفتها.
٣. قيم دينية Religions Value: وتعتبر عن اهتمام الفرد وميله لإدراك الكون من حوله، ورغبته في التعرف على ما وراء عالمه الظاهر، مع الإيمان بوجود قوة تسيطر على هذا الكون.

وإيرازها، وتقدم الموسيقى في العرض على شكلين هما الموسيقى المؤلفة التي تم تأليفها خصيصا للعرض، والموسيقى المعدة وهي تتكون من تيمات موسيقية معروفة.

والموسيقى تعد أحد أهم الأدوات الجمالية في مسرح الطفل والتي تساهم في تربية وتنمية ذوق ووجدان الطفل، إذ تعتبر أحد أهم مميزات الانفعالات، فالصوت من شأنه أن يعمل على إثارة العديد من الصور الذهنية التي تعبر عن المواقف المختلفة.<sup>(٢٨)</sup>

ولكن الأغنية في المسرحية كلمات تغنى وتلحن، فالأغنية في المسرحية قد تكون تنويجا لموقف أو تعليقا عليه، أو تطرح أفكارا أو تسرد حكاية، ولكن في قيمتها بلورة للموقف المسرحي. وهنا سيكون لها الفاعلية الكبرى لدى المتفرج والأغنية ليست شكلا ترفيهيا وإنما هي ضرورة درامية وتساعد على فهم الموضوع، واستمتاعه به؛ لأنها سوف تحدث له تغييرا في الوسيط التعبيري من الحوار إلى الموسيقى والغناء.<sup>(٢٩)</sup>

وإلى جانب ذلك المؤثرات الصوتية وهي عبارة عن أصوات تستخدم للتعبير أو الإيهام بأشياء معينة مثل: صوت الرياح والعواصف، وصهيل الخيل، وأصوات الحيوانات، وطلقات الرصاص وتوظف في مسرح الطفل مساندة عادة لصوت يعلق عليها أو يربطها بالأحداث. وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الجانب التحليلي للدراسة.

#### نتائج الدراسة:

##### ٢ فئة النص؟

#### ١. نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (١) توزيع فئات نوع النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع النص النص الدرامي	مؤلف		مترجم		معد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	-	-	-	-	١	٢٥	١	٢٥
شمس المحروسة	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
قصاقيص	-	-	-	-	١	٢٥	١	٢٥
بدر البدر	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
المجموع	٢	٥٠	-	-	٢	٥٠	٤	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة ٥٠% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدر)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة ٥٠% أيضا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات كامل الكيلاني.

وترى الباحثة أن هذا التساوى يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أي نص مترجم قد يرجع؛ لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم، وأخلاقيات الطفل المصري.

#### ٢. نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٢) توزيع فئات نوع اللغة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع اللغة النص الدرامي	فصحي		اللهجة العامية		مزيج بين الفصحي والعامية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	١	٢٥	-	-	-	-	١	٢٥
شمس المحروسة	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
قصاقيص	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
بدر البدر	-	-	١	٢٥	-	-	١	٢٥
المجموع	١	٢٥	٣	٧٥	-	-	٤	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة ٧٥% للهجة العامية وبنسبة ٢٥% للغة الفصحى.

وترى الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارا للغة الفصحى، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد

الرقص والغناء، وتكون لديه مهارات حركية عالية، فالحركة تستهوي الطفل وبشكل خاص خاصة الغناء والرقص، هذا بالطبع لن يأتي إلا بالمران المستمر والمجهود الشاق.<sup>(٣٠)</sup>

كما أن عنصر الديكور، والألوان والرسومات من العوامل الهامة التي تؤثر على الطفل عند مشاهدته للعرض، التي تقدم له.

فالديكور فن خلاق لا صناعة، فوامة التعبير عن أفكار الغير وليس الغرض منه القيام بعمل منظر شائق أو منظر معبر سواء من ناحيته الفنية أو التاريخية، بل لابد للمصمم أن يهدف إلى إظهار المعاني العميقة للمسرحية بخطوطه وألوانه مع مراعاة ما يحتاجه من فتحات مختلفة لازمة لتحركات الممثلين وسكناهم.<sup>(٣١)</sup>

فالمناظر المسرحية في مسرح الطفل عبارة عن رسالة يستقبلها المتفرج منذ اللحظة الأولى للعرض المسرحي، مفردات التشكيل التي تحتويها يمكن من خلالها إيصال المضمون الفكري للعرض المسرحي، فبالعالم الخفية يتم حصر ذهن المتفرج داخل نطاق العرض المسرحي في وحدة عضوية، مما يساعد على نقل المعلومات عن المكان والزمان مع عكس المركز الاجتماعي والثقافي للشخصيات على خشبة المسرح.<sup>(٣٢)</sup>

وذلك يوضح أهمية أن يكون الديكور في مسرح الطفل بوحده التشكيلية معبرا عن القضايا والقيم المتضمنة في النص، بالإضافة لتعبير ألوانه وأحجامه ورسوماته عن ذلك دون مبالغة، أو بعد عن موضوعية الأحداث التي ينبغي أن يعبر عنها مكانيا وزمانيا أيضا. وفي مسرح الطفل بصفة خاصة ينبغي الإكثار من الألوان والأزياء المبهجة والمزركشة ذات الألوان الزاهية، دون الإبهار المبالغ فيه. ويفضل في مسرح العرائس استخدام أقمشة الملابس اللينة اللامعة والألوان التي تتناسب مع الإضاءة وجو المسرحية والمنظر المستخدم.<sup>(٣٣)</sup>

كما تلعب الإكسسوارات المكملة للشخصيات دورا خطيرا في تعبيرها عن القيم التي يحملها النص إلا أنها مهما كانت صغيرة قد يكون لها دور فعال في إبراز وتأكيد هذه القيم، بالإضافة لدور المكياج وأدوات التتكر.

فالمكياج يحدد هو الآخر عناصر السلوك نفسها عند الشخصية المرهفة أو الناعمة أو اللفظة غليظة القلب، ومعنى أن تقنية الأزياء، وكذلك تخطيط الوجه (المكياج) أو ما يصاحبه من شعور وباروكات كانت تشترك اشتراكا عضويا وقاطعا في إبراز صورة الحياة في المجتمع، الذي تجرى فيه المسرحية بكل ما فيه من تعبيرات وقسمات.<sup>(٣٤)</sup>

ومن جانب آخر قد لا يستطيع المكياج الوفاء بملامح الشخصية الدرامية كما في بعض الحالات، التي تكون في هذه الشخصيات الخيالية كزوار الفضاء مثلا أو شخصيات غير بشرية من الحيوانات أو النباتات، وفي مثل هذه الحالات يلجأ المخرج إلى استخدام الأقنعة.<sup>(٣٥)</sup>

وتعد الإضاءة أول عنصر من عناصر العرض المسرحي الذي يؤثر على شبكة عين المتفرج وترتبط بقلبه، وبدونها لا يمكن أن يرى العرض ويستمتع به، فالإضاءة من العوامل الأساسية الهامة في التكوين المسرحي، فمن خلال تركيز ضوء معين على مجموعة من الممثلين أو تشكيلات الديكور والإكسسوار تتم عملية إحصار الجمهور لهذه التركيزات المحددة، وبالتالي يتم التأثير والتأثر الذي هو هدف مهم من الأهداف التي يسعى المخرج إلى تحقيقها.<sup>(٣٦)</sup>

وفي مسرح الطفل يستفيد العرض المسرحي عادة من الألوان الطبيعية الزاهية كلون السماء والشجر إلى غير ذلك خصوصا إذا كان العرض المسرحي في النهار، وهذا بدوره ينمي ذوق الطفل الجمالي، ويجعله عاشقا للفن فقد يرجع الصغير إلى المنزل بعد مشاهدة العرض المسرحي ويحاول أن يعيد صياغة الألوان الجميلة التي رآها في رسومات من هنا تكمن إيجابية الألوان في إثراء خيال الطفل حتى يبتكر ويبدع صورا جميلة ناضجة بالعنصرية.<sup>(٣٧)</sup>

وتلعب أيضا الموسيقى والأغاني، والمؤثرات الصوتية دورا هاما وحيويا في مسرح الطفل، وخاصة في التعبير عن القيم التي تقدمها العروض والتركيز عليها

والعامة؛ لذلك أشارت الدراسة إلى القصور الشديد في استخدام اللغة العربية. حيث ينبغي أن يشمل جزءا كبيرا من الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال سواء كان نصوصا درامية، أو قصصا قصيرة، أو أشعارا على اللغة العربية؛ لكي يتسع القاموس اللغوي للأطفال، ونحافظ على لغتنا العربية في ظل تحديات العصر.

من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيرا عليهم عندما يتلقونها بلغة فصحة سلسلة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويا، وتدريبهم على النطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم. وقد أثبتت دراسة (محمد أحمد، ٢٠٠٢)

أن النصوص التي قدمت على المسرح القومي للطفل عام ٢٠٠٢ جميعها باللغة العامية بنسبة ١٠٠%، ولم يكن هناك حتى مزج بين الفصحى ٣. نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٣) توزيع فئات نوع الدراما للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الدراما	تراجمي		تراجمي ميدي		استعراض غنائي		فانتازيا		أخرى تذكر		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
شمس المحروسة	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
قصاقيص	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
بدر البدر	-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	-
المجموع	٢٥	١	٥٠	٢	-	-	٢٥	١	-	-	١٠٠	-

حدث في هذين النصين، وساعد على إبراز مضامينهما التراجيديا، وما تحتويه من قيم مختلفة توجهه للأطفال المشاهدين. وقد تساوت نسبة الشكل التراجيدي مع الشكل الفانتازي بنسبة ٢٥% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد الشكل التراجيدي في مسرحية (طموح جارية)، والشكل الفانتازي في مسرحية (بدر البدر).

ويتضح من الجدول السابق أن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة ٥٠% للتراجيوميدي للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا شمس المحروسة، وقصاقيص. وترى الباحثة أن الشكل التراجيوميدي للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتلقيها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة كما المصدر الذي تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

جدول (٤) توزيع فئات المصدر الذي تستمد منه فكرة النص للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الدراما	مشكلات حياتية		التراث الشعبي		أعمال أدبية مسرحية		التاريخ		سيرة ذاتية		أخرى تذكر		المصدر الذي تستمد منه فكرة النص	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية	-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١
شمس المحروسة	-	-	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١
قصاقيص	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
بدر البدر	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
المجموع	-	-	٢٥	١	٢٥	١	٥٠	٢	-	-	-	-	٤	٤

ويوضح الجدول السابق أن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة ٧٥% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدر)، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة ٢٥% لنص (طموح جارية). وترى الباحثة أن هناك قصورا واضحا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (٣-٥) سنوات، وأيضا مرحلة الخيال المطلق من (٦-٨) سنوات.

٦. نوع حبكة النصوص المسرحية:

جدول (٦) توزيع فئات نوع الحبكة للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الحبكة الدرامي	بسيطة		مركبة		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية	-	-	٢٥	١	٢٥	١
شمس المحروسة	-	-	٢٥	١	٢٥	١
قصاقيص	٢٥	١	-	-	٢٥	١
بدر البدر	٢٥	١	-	-	٢٥	١
المجموع	٥٠	٢	٥٠	١	١٠٠	٤

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتدور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة ٥٠%.

أ. المسرحيات ذات الحبكة المركبة: ففي مسرحية (طموح جارية) اتضحت الحبكة الرئيسية في حلم "الأمير نجم الدين" في الوصول إلى حكم مصر. بالرغم من المؤامرات التي دبرتها "سوداء" زوجة أبيه تجاه تولى ابنها "العادل" حكم مصر، وترك "نجم الدين" حكم الثغور في الشام. علما بأنه الابن الأكبر سنا "للسلطان الكامل"، وقدعاونته "شجرة الدر" على مدار

ويوضح من الجدول السابق أن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٥٠% لنصوص مسرحية استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية، وشمس المحروسة)، كما جاءت الأعمال الأدبية المسرحية بنسبة ٢٥%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب كامل الكيلاني، وجاء التراث الشعبي أيضا بنفس النسبة ٢٥% من خلال نص (بدر البدر) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات. وترى الباحثة أن هناك قصورا شديدا في أن النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥) أن النصوص المسرحية التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة ١٠٠%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Citella Anne, 1998) التي أشارت إلى مشاركة دراما مسرح الطفل في القضايا التي يتم مناقشتها من خلال الدراما المعاصرة.

٥. المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص موضع الدراسة:

جدول (٥) توزيع فئات المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص موضع الدراسة.

نوع الدراما	مرحلة الواقعية الخيال (٥:٣)		مرحلة الخيال المطلق (٨:٦)		مرحلة البطولة (١٢:٩)		مرحلة المثالية (١٦:١٢)		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
طموح جارية	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥	١
شمس المحروسة	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
قصاقيص	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
بدر البدر	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	٢٥	١
المجموع	-	-	-	-	٧٥	٣	٢٥	١	١٠٠	٤

(الأمير والأميرة يقومان باستعراض المجانين، ويشارك معهم فيه الحراس... بدون فهم).  
السلطان: (فى ربع على أولاده)... رحمتك يارب... ولادى أنتجنوا.  
الساحر: (بصباح بحالة ذعر شديد)... لازم أهرب بسرعة قبل ما أنتجن.  
الأمير: (يخلع ذقن الحصان).  
الأميرة: أنت بتعمل أية؟  
الأمير: بشيل السر اللي هيرجع الحصان إلى الأرض.  
الساحر: (يخطف الحصان، ويركبه دون أن ينتبه أن ذقن الحصان مخلوطة، ويطير مسرعاً).

أما فى الحكاية الثانية من مسرحية (قصاقيص) فكانت تدور حبكة البسيطة حول قيمة الأمانة، وكيفية خيانتها من جانب "شركس" الذى سرق أموال صديقه، الذى وضعها فى مخزنه داخل جرة زيتونه وسافر سنوات طويلة لترويج تجارتها فى بلدان أخرى، وبعد عودته اكتشف سرقة صديقه لأمواله من الجرة وتكره لذلك. مما دفع صديقه "على كوجيا" لشكوته "القاضي"، الذى انحاز لجبهة "شركس" مما يثير غضب "علي" ويخرج من عند "القاضي" حزينا، وهنا تجسد مجموعة من الأطفال المحاكمة مرة أخرى، ولكن بطريقة عادلة. حيث يحكم "القاضي الطفل" على "شركس" بارجاع أموال صديقه وحبسه، ويشاهد هذه المحاكمة (هارون الرشيد، ووزيره جعفر)، اللذان كانا متتكرين من أجل أن يتفقدوا أحوال الرعية، ويأمر "هارون الرشيد" بإحضار هذا "الطفل" ليقيم بعقد المحاكمة الحقيقية بين "علي" و"شركس".

هارون: ما أروع هذا الفتى الذى أدى دور القاضي...  
جعفر: نعم يا مولاي... أنه فعلا فى منتهى النكاه...  
هارون: لقد أتقن الدور حتى ظننته قاضيا حقيقيا... احضره لى.  
جعفر: ما حاجتك إليه.  
هارون: سأجعله يحكم بين على وشركس... أنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.  
جعفر: ماذا؟...  
هارون: لم... ألم يظهر ذكاء وعدل وحكمة؟

٧. نوع الصراع فى النصوص المسرحية موضع الدراسة.  
جدول (٧) توزيع فئات نوع الصراع فى النصوص المسرحية موضع الدراسة.

نوع الصراع النص الدرامى	خارجي						صراع داخلي	المجموع
	فرد مع فرد	مجموعة مع مجموعة	فرد مع قوى خارجية	فرد مع فرد	مجموعة مع مجموعة	فرد مع قوى خارجية		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طموح جارية	٢	٢٠	١	١٠	-	-	٣	٣٠
شمس المحروسة	١	١٠	١	١٠	١	١٠	٤	٤٠
قصاقيص	٢	٢٠	-	-	-	-	٢	٢٠
بدر البدر	-	-	-	-	١	١٠	١	١٠
المجموع	٥	٥٠	٢	٢٠	١	١٠	١٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لأنواع الصراع هى الصراع الخارجى بنسبة ٨٠% من النصوص المسرحية، يليها الصراع الداخلى بنسبة ٢٠% وهذه النتيجة تقترب من دراسة (السيد عزت، ٢٠٠٢) فى أن ٧٥% من الصراع الموجود فى النصوص الدرامية خارجى بينما الصراع الداخلى يمثل ٢٥% من عينة الدراسة.

أ. الصراع الخارجى: وهو الصراع الذى يدور بين البطل وشخصيات أخرى مناهضة له، ويكون بين فرد وفرد آخر، أو بين فرد ومجموعة، أو بين فرد وقوى خارجية، أو بين فرد ومجموعة.  
ب. صراع فرد ضد فرد آخر: واتضح فى مسرحية (طموح جارية) تجاه صراع نجم الدين مع أخيه "السلطان العادل"؛ لفساده وتبذيره

الحبكة الرئيسية تجاه محاربة أخيه ووصوله لحكم مصر بخطتها، وذكائها سواء من خلال جعله يقرب من أهلها الخوارزمية ليقوموا بموقفه تجاه معاركة، أو من خلال تدبيرها لمؤامرة مكررة يقوم بها "القاضي" صديقه ليتقربوا من الخوارزمية مرة ثانية بعد أن هاجموا من أجل مطامعهم وحاصرهما فى قلعة سنجار.

شجرة الدر: اسمع يا شيخ بدر الدين... لقد رأى مولاى نجم الدين رأيا فيه خلاصنا من أسرنا... لكن التنفيذ يحتاج إلى حرص. وحسن تصرف ولم يجد مولاى من يحسن التصرف للقيام بهذه المهمة إلا أنت.  
القاضي: هذا شرف لى يا مولاتى.  
شجرة الدر: يريد مولاى أن تذهب إلى الخوارزمية متخفيا... وتحاول بلباقتك أن تستمليهم لينا من جديد... فتمنيهم بكثرة الثروات التى سيجنوها أن هم ساعدونا على الخلاص من ذلك الحصار.  
القاضي: (متوجسا) ولكنى يا مولاتى قد لا أنجح فى ذلك، فتطير رقبتي بسيوفهم.  
شجرة الدر: لا تخف أيها القاضي فعندما تسلمهم رسالتى هذه سوف يسرعون بتقديم العون لنا.

وتفرعت من تلك الحبكة الرئيسية حبكة أخرى فرعية تسير على نفس مستوى الحبكة الرئيسية ملتحمة معها، وهى مطامع (لويس التاسع، وزوجته) فى الاستيلاء على المشرق العربى وصولا لبيت المقدس. وبالرغم من أن هذه الحبكة كانت متفرعة من الحبكة الرئيسية، إلا أن المعد راعى التوازن بين الحكيتين؛ لتسير على وتيرة واحدة من مرحلة لأخرى معلنة عن أوجه الصراع بينهما وصولا إلى الذروة عندما جاء "لويس التاسع" بجيوشه مستهدفا الاستيلاء على مصر، وهاجمته جيوش "نجم الدين" وهزمته وأسرته هو وزوجته، التى توسلت "شجرة الدر" أن تفك أسرها هى وزوجها ليعودا مرة أخرى إلى فرنسا بعد أن تولت "شجرة الدر" حكم مصر بعد وفاة زوجها "نجم الدين"، واختيارها لأمير من الأمراء ليكون متحدث بصوتها مع الناس، ويبلغوهم بأمرها وهو "عز الدين أيبك".

فخر الدين: كيف ستخرج إلى الناس، تقول لهم ويقولون لها... لقد كانت تصد أوامرها من خلف حجاب فننفضها... فماذا ستصنع بعد اليوم؟  
بيبرس: تختار واحد من الأمراء.  
بيبرس: تختار واحد من الأمراء يكون بينها وبين الناس يتحدث باسمها ويبلغهم بأمرها.  
الجميع: (يترقبون).  
ابوبكر: اختارت السلطانة الأميرة عز الدين أيبك ليقوم بهذه المهمة فلتحتفل البلاد بهذه الملكة الحكيمة.

ب. المسرحيات ذات الحبكة البسيطة:

حيث تكونت مسرحية (قصاقيص) من حكايتين كل حكاية ذات حبكة بسيطة الحبكة فى الحكاية الأولى تدور حول محاولة "السلطان" الوصول لأبنائه بعد أن خدعه "الساحر مارودة" باختراعه الحصان السحري، وخطف ابنته "الأميرة بدر البرور" ليتزوجها، وجعل ابنه يركب الحصان من غير أن يعلم سر هبوطه على الأرض، ولكن توصل "الأمير كامل" بذكائه إلى سر هبوط الحصان من خلال نزع لثاقه، وانتهت الحكاية الأولى بمعرفة "الأمير كامل" لسر تخويف "الساحر مارودة"، وهو دعاؤه للجنون هو وأخته الأميرة "بدر البدر" بعد أن خطفها من قصر "مارودة" الذى أرشده إليه "الحكيم"، وأخبره بذلك السر؛ لذلك قاما بتخويف "مارودة" من خلال استعراض الجنون الذى شاركهما فيه الحراس بدون أن يفهموا الهدف من ذلك. مما أدى لفرار "مارودة" وهروبه من المملكة.



(شمس المحروسة) من خلال صراع "الملك" مع الشمس، وعدم حبه لنورها؛ لأنها تذكره بصعوبات الحكم ومشاكل الشعب.  
صوت الملك: مش عارف أنام. الشمس تطلع من هنا والدوشة وقلبه الدماغ من هنا شيلو الشمس دى مش عاوز أشوفها.  
(صوت الجندي من الخارج).  
صوت الجنود: شيلوا... شيلوا... شيلوا... الشمس شيلوا.

ب. الصراع الداخلي: وهو الصراع الذى يدور بين البطل ونفسه، وظهر ذلك النوع من الصراع فى مسرحية (شمس المحروسة) بداخل الأميرة "شمس الشموسية" التى كانت تريد أن تطيع والدها فى كل أوامره، ولكنها فى نفس الوقت ترفض اسمها الجديد الذى قام بتغييره وبنائه للسرور الكبير، الذى سد نور الشمس عن المدينة؛ لذلك عندما قامت بثورة مع الأطفال عند السرور وهاجمتهم الحيوانات المخيفة، سقطت على الأرض فاقدة للوعي.  
(الحيوانات المخيفة تمسك بالأطفال وتهاجمهم تقع الأميرة تحملها الأم، ونور، وبببس).  
الملكة: بنتى شموسة... شموسة.

وفى مسرحية (بدراليدور) كان هناك صراع داخلى يدور بين 'بدراليدور' ونفسها حول اكتشافها لقصر الغولة، وسر البير المسحور؛ وذلك دفعها للذهاب فى رحلة إلى الصحراء للتعرف على حقيقة هذه الأشياء معتمدة على تعليمها، وثقافتها تجاه مخاطر الصحراء.  
وردالهننا: صحيح يا بدراليدور نوبتى تطعى الجبل وتروحي القصر؟  
بدراليدور: أيوه.  
زهرالصفاء: ومش خايبة من... (تتلعلم وتترتعش) الغـ غـ... و... له؟  
بدراليدور: شوية بس شوقى لكشف الحقيقة أكبر من خوفى.

٨. القيم التى طرحتها النصوص موضع الدراسة:

جدول (٨) توزيع فئات القيم التى طرحتها النصوص المسرحية.

نوع القيم النص الدرامى	اجتماعية		سياسية		دينية		اقتصادية		فكرية		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٢	٠,٦	٣	٠,٩	١	٠,٣	١	٠,٣	٩	٢,٧	٢٧,٢
شمس المحروسة	٥	١٥,١	٦	١٨,١	١	٠,٣	١	٠,٣	١٣	٣٩,٣	٣٩,٣
قصاقيص	١	٠,٣	١	٠,٣	١	٠,٣	١	٠,٣	٥	١٥,١	١٥,١
بدراليدور	٤	١٢,١	-	-	-	-	-	-	٦	١٨,٤	١٨,٤
المجموع	١٢	٣٨,١	١٠	٢٩,٣	٥	١٤,٥	٣	٨,٩	٣٣	٩٠,٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن القيم التى طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١٤,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ٨,٩%.

أ. القيم الاجتماعية:

جدول (٩) توزيع فئات القيم الاجتماعية.

القيم الاجتماعية	التكرار		النسب		إجمالي الفئة
	ك	%	ك	%	
قيمة الحب	٢	١٦,٦	٤	٣٣,٢	٣٣,٢
	٢	١٦,٦	٤	٣٣,٢	
الحكمة والتعقل	٣	٢٥	٣	٢٥	٢٥
الصدقة	٢	١٦,٦	٢	١٦,٦	١٦,٦
اللباقة	٢	١٦,٦	٢	١٦,٦	١٦,٦
التعاون	١	٨,٦	١	٨,٦	٨,٦
المجموع	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الحب هى أعلى تكرار فى النصوص المسرحية موضع الدراسة بنسبة ٣٣,٢%، تليها قيمة الحكمة والتعقل بنسبة ٢٥%، يليها بنسبة متساوية قيمة الصدقة، واللباقة بنسبة ١٦,٦%، ثم قيمة التعاون بنسبة ٨,٦% فى تكرار النصوص المسرحية

من خزائن البلاد على لهوه وفساده، بمعاونة صديقه "داود" دون أن يعطى أى اعتبار لشعب مصر وجنود جيوشها. مما دفع "نجم الدين" عندما تولى حكم مصر أن يقوم بسجنه ومعاقبته على ما فعله، ومهاجمة حاشيته، ومعاقبته أيضا.

نجم الدين: يا فخر الدين اجعل كل الجنود يهاجمون بيوت حاشية هذا السلطان، ومنازل أولئك السفهاء اللذين حملوا الدنانير من خزائن الدولة... هدايا من السلطان الغافل.

العادل: أتحيسنى... يا أختي؟

نجم الدين: وماذا ترانى فاعل بك... بعد كل ما ارتكبهت فى حق الوطن... والآن ماذا يمكننى أن أقدمه الآن لمصر التى هوى بها العادل إلى هوة الفقر والفساد... وماذا ساصنع بداود وأطماعه؟

وفى مسرحية (قصاقيص) اتضح أوجه الصراع الخارجى بين فرد ضد فرد فى عدة مواقف درامية مثل، صراع "على كوجيا" مع صديقه "شركس"، الذى خان أمانته، وأخذ كل أمواله من جرة الزيتون التى تركها "كوجيا" فى مخزن "شركس"، وسافر بعدها لسنوات طويلة من أجل التجارة فى بلاد أخرى.

شركس: اسمع يا على كوجيا... أنا معرفش حاجة عن الجرة بتاعتك... وما مستهاش وأنت قولتلى أن فيها زيتون... ولما رجعت لقيت فيها زيتون.

على: بص يا شركس... أنا لما فتحت الجرة وملقتيش الذهب والفوس... قلت يمكن شركس عازم ولا حاجة... وده مش عيب. أبقي مبسوط لو أنت عملت كدة... بس قول لى الحقيقة علشان اشيل الشك من قلبى.

شركس: أسمع يا على... أنا قولت لك الحقيقة... وأنا مش حرامى... ومامدبتش أيدى على جرتك.

على: (مقاطعا) أسمع يا شركس... التاجر سمعة... وأنت سمعتك زى الفل... من يوم ما عرفناك... وما فيش داعى أنك تضيعها.

شركس: سمعتى زى البرلنت... وما اسمحش لأى حد مهما كان أنه يخذش سمعتى.

الصراع بين مجموعة ومجموعة: ويتضح هذا النوع فى مسرحية (طموح جارية) بين "نجم الدين" وجيوشه، وحملة "الويس التاسع" وجيوشه من أجل الاستيلاء على مصر. حيث أراد "نجم الدين" أن يلقيهم درسا؛ لكي لا يقدمون على ذلك مرة ثانية. وبرز ذلك واضحا من خلال رده على رسالة "الويس التاسع"، الذى هدد فيها "نجم الدين" بقوة جيوش الإفرنجية.

نجم الدين: بسم الله الرحمن الرحيم وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد وصل كتابك. وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك فحن أرباب السيوف. وما قتل منا إلا جندناه ولا بغى علينا باغ إلا نمرناه. فلو رأيت عينك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا وفتحننا منكم الحصون والسواحل. لكان لك أن تعض أناملك بالنوم وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

وفى مسرحية (شمس المحروسة) من خلال صراع (الملكة، وبببس، ونور، والأميرة شموسة، والأطفال) مع (الملك، ووزرائه) من أجل أن يهدوا السرور، وخاصة بعد شفاء الأميرة "شمس الشموسة".

الملك: حبيبة قلبى يا شموسة تعالى أحضنك يا بنى يا نور.

نور: النور الحقيقى هيجى لما تزوح تهد السرور.

الأطفال: السرور لازم ينهد السرور لازم ينهد.

(المشهد يتغير إلى السرور مؤثرات صوتية للهدم يشترك فيها كل الشعب فى رقصة قوية، ثم تخرج الشموسة من وسط الزحام تمشى وراءها نور الشمس).

صراع فرد مع قوى خارجية: ويتضح ذلك الصراع فى مسرحية

السلطان). أما السلطان فيسغسل بيد الطبيب وحده، ثم يحنط، ويكون ويوضع في صندوق... ويلف لفا محكما... ويرسل في حراقة إلى قلعة الروضة لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة.

واتضح قيمة التعقل والحكمة في مسرحية (قصاقيص) من خلال "القاضي الطفل" عندما أمر بإحضار تاجر زيتون يتسم بالأمانة؛ لكي يتأكد من صدق ادعاء "علي كوجا" بسرقة ثروته، التي كانت في جرة الزيتون من جانب صديقه "شركس". حيث أثبت التاجر عند قدومه حداثة الزيتون، ومن ثم حكم "القاضي الطفل" على "شركس" بأن يرجع كل ما أخذه منه من تجارته، وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

القاضي: أنت راجل كداب... وخاين... إوعى تحلف مرة ثانية كذب....  
أقبضوا على التاجر الكذاب اللي عمرو ما بيقول الحق.  
شركس: أنا برئ معملتش حاجة.  
القاضي: حطوه في السجن.  
شركس: أنا هرجهه فلوسه.  
قاضي: حياخد كل فلوسه منك... ومن تجارتك... وأنت محكوم عليك بالسجن خمس سنوات.

قيمة الصداقة، وقيمة اللباقة: وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي قيمة الصداقة واللباقة بنسبة ١٦,٦% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح في مسرحيتي (شمس المحروسة، وبردالبدر).

ففي مسرحية (شمس المحروسة) اتضح قيمة الصداقة بين الأطفال، والأميرة "شمس الشموسة" منذ بداية المسرحية عندما ذهبوا لإيقاظها من أجل أن تلهو معهم.

الأطفال: يا شمس يا شموسة... يا زينة يا ننوسة يا جميلة يا حلوة في كل صباح اظهري عشان الناس ترتاح والنور يتلألأ... بالأفراح ولا يبقى هناك مكسور وحزين أحنا الأطفال مستنيين يا شمس يا شموسة... يا زينة يا ننوسة.

كما اتضح قيمة اللباقة في مسرحية (بردالبدر) أثناء تحاور "بردالبدر" مع حيوانات الغاية تجاه أسباب جفاف النهر، وتوزيع الماء الذي تمتلكه عليهم. حيث أوضحت علميا للحيوانات أن أسباب انسداد النهر يرجع إلى عائق ماسد منبوعه؛ لذلك اقترحت "القطة أنيسة" أن الماء الذي تمتلكه "بردالبدر" يتم توزيعه بالعدل على الصغار من (طير، وزرع، وحيوانات)، أما الكبار فيصبرون حتى يتم حل لغز النهر.

بردالبدر: أنت وأنا ممكن يوقفنا التعب عشان لنا عضلات بتتعب والنهر فيه مية بس إزاي حابنعب؟ يبقى أيه تاني يوقف نهر جاري؟  
الزرافة: لو خبط في جذع شجرة.  
الجدي: أو في حيط.

بردالبدر: شيء محتمل لو حاجة سدت منبع النهر ممكن نوقفه.  
الأسد: وإيه العمل؟  
القطة أنيسة: مية ضيوفنا نوزعها بعدل على الصغار من طيور... وزرع وحيوانات... أما الكبار لو يصبروا ويساعدوا بعض حايقندروا يحلوا لغز النهر ويوصلوا للقصر والبير المسحور.

قيمة التعاون: وقد جاءت قيمة التعاون في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٦% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

واتضح في مسرحية (بردالبدر) من خلال تعاون الحيوانات مع "بردالبدر" وصديقها في البحث عن لغز النهر الجاف والوصول للقصر.

موضع الدراسة.

قيمة الحب: قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٢% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح من خلال مسرحيتي (طموح جارية) و(شمس المحروسة). ففي مسرحية (طموح جارية) اتضح قيمة الحب الرومانسي من خلال شخصية "شجرة الدر"، وحبها الشديد للأمير نجم الدين الذي اشتراها من سوق الجوارى وأحبها وتزوجها، وأنجب منها "خليل" فتخلصت من الرق، وأصبحت من الحرائر، واتضح ذلك عند مناجاتها لله سبحانه وتعالى؛ ليحفظ ابنها وينصر زوجها.

شجرة: حكمت على يارب أن أكون جارية تباع وتشترى بعد أن مزق التتار شمل قومي وازالوا سلطانهم ثم اشترائني رجل كريم هو الأمير نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل حاكم مصر وأعطيني حريتي... حيث رزقتني منه بابني خليل وأصبحت من الحرائر... يارب احفظ ابني وساعد زوجي الصالح نجم الدين أيوب على أن يعود إلى مصر سلطان لها.

واتضح قيمة حب الأباء لأبنائهم في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال خوف الملك والملكة على مصير ابنتهما "شمس الشموسة" بعد أن أصابها الشلل، وعدم النطق مما دفع والدها بناء على رغبة (الملكة، وبيس، والحكيم، والأطفال) أن يوافق على هدم السور، الذي حجب نور الشمس عن المحروسة لإتمام شفاء ابنته "شمس الشموسة" بالرغم من عدم حبه لنور الشمس.

نور: شرطي هو شرط الحكيم وشرط كل الناس عشان يكمل شفاء الأميرة تؤمر السور يتهد.

الأطفال: السور لازم يتهد السور لازم يتهد.  
الملك: بس (تسكت الأهالي) إلا السور نهده ليه.  
الملكة: السور لازم يتهد عشان الكائنات كل الكائنات الحية من النور والدفى ترضع.  
الأطفال: يتهد.

الملكة: النور هينور للناس طريقها بالنهار زي ما نور القمر بيهدى طريقهم بالليل...

الحكيم: يا مولاي أمور السور يتهد.  
الجميع: السور لازم يتهد.

قيمة التعقل والحكمة: وقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% من القيم الاجتماعية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح ذلك من خلال ثلاث مسرحيات (طموح جارية، شمس المحروسة، قصاقيص).

في مسرحية (طموح جارية) اتضح قيمة التعقل والحكمة عندما رفضت "شجرة الدر" الإفصاح عن موت زوجها "تجم الدين" أثناء محاربه جيوشه للفرنجية؛ لكي لا تهبط من عزيمتهم، وتدفعهم للاستمرار في مواجهة جيوش التتار بنفس الحماس والقوة ليعودوا ظافرين بالانصار؛ لذلك أمرت بتغسيله وتحنيطه بيد الطبيب، ووضعه في صندوق داخل القلعة حتى تنتهي المعركة.

القواد: هل مات السلطان (يتبادلون النظرات في حيرة، وهم ينظرون إلى مخدع السلطان).

شجرة الدر: لا لم يموت السلطان... ولا يزال في فرشه تزايله العلة يوما بعد يوم وقد أوشكأن يتمائش للشفاء (فترة صمت دهشة على وجوههم) فأجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود وبلغهم تحية السلطان... وسيبقى كل شيء على حاله الطعام يمد كما كان... والطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان على قيد الحياة... والأوراق الرسمية تخرج بخطه لن يتغير توقيعهم فقد أعددت من يقلد التوقيع تمام التقليد (وتقترب من مخدع

بدر البدر: أيد لوحدها ما تسفّش بيقي كلامك ده معقول.

الجددي: وأيد على أيد بتساعد وتقول المأمول.

الغزالة: وأيد على أيد البركة تزيد.

الجميع: وأيد على أيد تودى بعيد.

ب. القيم السياسية:

جدول (١٠) توزيع فئات القيم السياسية.

القيم السياسية	التكرار		النسب		إجمالي الفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحرية	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠
رفض التسلط	٣	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠
قيمة الدفاع عن الوطن	٢	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠
الديمقراطية	١	١٠	١	١٠	١	١٠
العدل	١	١٠	١	١٠	١	١٠
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة الحرية، ورفض التسلط مثلثا نسبة ٧٥% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها قيمة الدفاع عن الوطن بنسبة ٥٠%، كما تساوت قيمة العدل مع قيمة الديمقراطية بنسبة ٢٥% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

٢ قيمة الحرية، وقيمة رفض التسلط: وقد جاءت تلك القيمتان في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠% بالتساوي لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة.

واتضح قيمة الحرية في مسرحية (شمس المحروسة)، وقيمة رفض التسلط في مسرحيتي شمس المحروسة، وطموح جارية. ففي مسرحية (شمس المحروسة) اتضح قيمة الحرية في إصرار "الحكيم" بالرغم من فقره على ضرورة وجود الشمس مهما طال غيابها من أجل نماء الزرع والعطاء، وانحسار الظلام للزورغ المؤكد للشمس.

الحكيم: على كل حال... وحال الشمس يوم... هاتحضر وتجاوب على السؤال والفرح مسيره بكر الدبلان بيقي أخضر بيقي غاية الجمال وأكد لازم في يوم راح تتزاح الغيوم وأكد الشمس... جاية والعنمة لا انحسار ولا أي شيء، هابنغ النور عن النهار على كل حال وحال مهما طال المطال لآبد النور هيطلع ويجاوب على السؤال.

واتضح قيمة رفض التسلط من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما كتب "فخر الدين" للأمير "نجم لدين" خطابه، الذي تضمن رفضه هو وشعب مصر تسلط وفساد "السلطان العادل" حاكم مصر لانغماسه في اللهو والنساء، وحاشية السوء. حيث يضع يديه في خزائن الدولة، ويأخذ منها الكثير، ويغدقه على عبثه ومجونه، ولم يخف "فخر الدين" عندما طلب منه "السلطان العادل" أن يقرأ ذلك الخطاب بعد أن قبض عليه؛ لرفضه التام لتسلطه.

العادل: اقرأ يا بن شيخ الشيوخ.

فخر الدين: مصر يا مولاي رائدة التاريخ وصانعة الحضارات حماها الله على مدار الأزمان بقواد وملوك وسلطين عظام... منذ عهد مينا موحد البلاد وحتى عهد السلطان العظيم صلاح الدين الأيوبي قائد الصليبيين وصانع مجد الدولة الأيوبية. ولأن ابتلائنا الله بالعادل الذي لم يعرف العدل يوما... فهو يعيش دائما خلف الأستار... منغمسا في الشراب واللهو والنساء وحاشية السوء لا يضيق لإحني يضع يديه في خزائن الدولة يعترف منها ما يشاء لينثره على البسط.

٢ قيمة الدفاع عن الوطن: وقد جاءت قيمة الدفاع عن الوطن في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% من القيم السياسية التي قدمتها النصوص

موضع الدراسة.

واتضح من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما صمم "نجم الدين" أن يكون في استقبال "لويس التاسع" وجنوده أثناء حملتهم على مصر بالرغم من مرضه الشديد، وملازمته للفرش إلا إنه أراد ملقاتهم في أشمول طنّاح بالقرب من دمياط لإدارة المعركة. وذلك من أجل الدفاع عن مصر؛ لأنه يعتبرها موطنه الأصلي.

(رسالة ملك صقلية لنجم الدين).

شجرة الدر: (تقرأ) إنه يحذرننا من حملة فرنسية ضخمة منجهة إلى مصر. يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه... ومعه الملكة مارجريت واثنان من أبناء عمومته وسوف ترسو على شاطئ دمياط.

نجم الدين: لعب الشيطان برأس لويس... وخيل إليه أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه من الفرنج سوف أعود إلى مصر لكي أكون في استقباله.

شجرة الدر: كيف يا مولاي وأنت في هذه الحالة والطريق طويل.

نجم الدين: لن يعوقني الداء مهم عظم ثم إنني سوف أحمل على محافة وسوف يكون مقامنا في أشمول طنّاح بالقرب من دمياط... وهناك سوف أدير المعركة.

٢ قيمة الديمقراطية، وقيمة العدل: وقد جاءت في المرتبة الثالثة بالتساوي قيمة العدل، وقيمة الديمقراطية بنسبة ١٠% لكل قيمة من القيم السياسية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح في مسرحيتي (شمس المحروسة وقصاقيص).

ففي مسرحية (شمس المحروسة) اتضح قيمة الديمقراطية من خلال "بيس" عندما طلب من "الملك" قبل أن يصدر فرمانه ببناء السور. أن يأخذ مشورة أهل العلم والحكمة والخبرة، أو حتى الناس اللي بنفهم، أو يعمل استفتاء، ولكن رفض "الملك" ذلك، وقرر بناء السور.

الملك: (يزعق) فرمان... فرمان.

بيس: يا مولاي اسمع.

الملك: اكتب يا بيس.

بيس: طيب نسأل أهل العلم والحكمة. أهل الخبرة... نسأل حتى الناس اللي بنفهم. اعمل مرة استفتا.

الملك: قلت لكتب يا بيس... تقوم تكبت يا بيس.

بيس: أمرك يا مولاي.

الملك: تتفتح كل الخزائن على وسعها (الحرس يردد) على وسعها وسعها بيس: (يسهى الملك، ويجسس على جيوب الوزير) اعرف يا سيدي.

الملك: وخذ بالك يا وزيرى الهام، وابن الحيطه وعلها كمان... وكمان لحد ما تسد عين الشمس.

كما اتضح قيمة العدل في مسرحية (قصاقيص) عندما استمع "هارون الرشيدى" ووزيره "جعفر" للمحاكمة العادلة، التي أقامها "الطفل القاضي" وأصدقائه وأمر بعد ذلك "هارون الرشيدى" بإحضار ذلك "الطفل"؛ ليحكم بين "علي" و"شركس" لعدله وذكائه وحكمته.

هارون: ما أروع هذا الفتى الذى أدى دور القاضي.

جعفر: نعم يا مولاي... أنه فعلا فى منتهى الذكاء.

هارون: لقد أتقن الدور حتى ظننته قاضى حقيقى.

جعفر: هو هيصل فعلا لهذا المنصب عندما يكبر.

هارون: إنه يصلح له من الآن استدعه إلى.

جعفر: وما حاجتك إليه يا مولاي.

هارون: سأجعله يحكم بين علي وشركس. إنه أفضل بكثير من القاضي الكبير.

جعفر: ماذا...؟

هارون: لم لا؟... ألم يظهر ذكاء وعدل؟

الزوجة: نفس أكل زيتون... بصراحة كدة البيت ما عدش فيه ولا زيتونة.  
شركس: زيتون... باه فكرتيني بعلى كوجيا.  
الزوجة: أما غريبة... الرجل أقوله زيتون يقول على كوجيا.  
الزوجة: إيه... ياه... دا مسافر من زمان قوي.  
شركس: أنا مش عارف الجدع ده غاب قوى كده ليه... أنا سمعت إنه راح الشام ومصر...  
الزوجة: ويمكن يكون راح بلاد تانية عشان يتاجر فيها.  
شركس: أنا متبهلي مش هيجي تاني... أنا حاروح أجيب الجرة ونأكل اللي فيها.  
الزوجة: إيه أوعى تعمل كدة... دى أمانة وماينفعلش نغفرط فيها أمانة فاهم يعني إيه أمانة؟ اللي يخون الأمانة ربنا يغضب عليه... وأنا نفسى مش حدوق ولا زيتونة من الجرة دي.

٢١ قيمة طاعة الوالدين: واتضح من خلال مسرحية (شمس المحروسة) عندما رفضت الأميرة "شمس الشموسة" أن تعارض والدها "الملك" تجاه تغيير اسمها إلى "قمر القمورة" بالرغم من حبها الشديد للشمس التي يرمز بها لنور، وضيء شمس المحروسة.  
الملك: (لأميرة شموسة) قولي ورايا... قمر القمورة.  
شموسة: قمر القمورة.  
الملك: قمر القمورة.  
شموسة: (تجسدها بالبكاء)... قمر القمورة.  
الملك: خلاص ما تنسوش بقي.

٢٢ قيمة الرحمة: واتضح من خلال مسرحية (طموح جارية) عندما طلبت "الملكة ماجريت" ملكة فرنسا بعد أن أسرت هي وزوجها من "شجرة الدر" أن ترحمها وتعطفها بحق عاطفة المرأة وقد وافقت "شجرة الدر" مقابل فدية مشروطة باربعمائه ألف دينار.

ماجريت: (تدخل مقيدة. ترعك تحت أقدام شجرة الدر) يا صاحبة المقام الرفيع. أتوسل إليك أن ترحمي ضعفي وأعتقني أنا وزوجي وأطلي ما شئت من مال أناجيكي بعاطفة المرأة التي فقدت الأهل والوطن... لقد تملك الغرور منا وأغوانا طمعنا دفننا إلى هذا المأزق... أرجوك أتوسل إليك.  
شجرة الدر: اقبلوا الفدية مشروطة باربعمائه ألف دينار.

د. القيم الاقتصادية:

جدول (١٢) توزيع فئات القيم الاقتصادية

التكرار	النسب	إجمالي الفئة	
		ك	%
٢	٦٦,٦	٢	٦٦,٦
١	٣٣,٤	١	٣٣,٣
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-
٣	١٠٠	٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن قيمة تقديس العمل جاءت بنسبة ٥٠% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها بنسبة ٢٥% قيمة نفى التذير في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.  
٢١ قيمة تقديس العمل: وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٦% من القيم الاقتصادية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، واتضح من خلال مسرحيتي شمس المحروسة، وبدر البدر، وتجسدت قيمة تقديس العمل في مسرحية (شمس المحروسة) من خلال "العمال البنائين"، الذين كانوا يقومون ببناء السور فبالرغم من أنهم كانوا يزاولون عملهم بالسخرة، وتحت تهديد كراييج "حراس الملك" إلا إنهم كانوا يعملون بجد؛ لتقديسهم لقيمة عملهم.

ج. القيم الدينية:

جدول (١١) توزيع فئات القيم الدينية

التكرار	النسب	إجمالي الفئة	
		ك	%
٢	٤٠	٢	٤٠
١	٢٠	١	٢٠
١	٢٠	١	٢٠
-	-	-	-
-	-	-	-
٥	١٠٠	٥	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الوفاء جاءت بنسبة ٥٠% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، يليها بالتساوي (قيمة الأمانة، وطاعة الوالدين، والرحمة) بنسبة ٢٥% لتكرار كل قيمة في النصوص المسرحية موضع الدراسة.

٢٢ قيمة الوفاء: وقد جاءت قيمة الوفاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠% من القيم الدينية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وذلك من خلال مسرحية (طموح جارية)، وذلك من خلال شخصيتي "أبي بكر القماش"، و"قخر الدين" حيث كانا يتسمان بقيمة الوفاء لأميرهما "تاج الدين"، واتضح ذلك عندما أخبراه أثناء سجنه بقلعة الكرك بأن الثورة ترمع أرجاء مصر، وأن الأمراء اجتمعوا على عزل "العادل"، والقبض عليه، وأن جميع فئات الشعب ستستقبله في مصر كحاكم عليها.

عماد الدين: هناك ضيفان من مصر يريدان مقابلتك ابوبكر القماش وفخر الدين بن شيخ الشيوخ.  
نجم الدين: (متهللاً) فليدخلا على الفور (يدخلان) فخر الدين قائد جيوش وصديقي الحبيب.  
فخر الدين: مولاي نجم الدين... مولاتي شجرة الدر.  
نجم الدين: ماذا وراعاكم اللحظة يا أجباء.  
ابوبكر: الكثير يا مولاي.  
فخر الدين: الثورة ترمع كل أنحاء مصر يا مولاي.  
نجم الدين: افرغ ما في جيبكما بسرعة.  
ابوبكر: اجتمعت جماعات الإصلاح والتنمية وقرروا إشعال ثورة.  
فخر الدين: كما اجتمع الأمراء الكلمية وانفقوا على عزل العادل... والقبض عليه والأن الأمراء الشرفاء بحثون مولاي على الإسراع بدخول مصر.  
ابوبكر: جميع فئات الشعب ستستقبلك بحفاوة بالغة.  
نجم الدين: من الغد سوف نتطلق إلى المعشوقة مصر.

قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة: وقد جاءت في المرتبة الثانية بالتساوي (قيمة الأمانة، وقيمة طاعة الوالدين، وقيمة الرحمة) بنسبة ٢٠% لكل قيمة من القيم، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وقد اتضح قيمة الأمانة من خلال مسرحية (قصاقيص)، وقيمة طاعة الوالدين من خلال مسرحية (شمس المحروسة)، وقيمة الرحمة من خلال مسرحية (طموح جارية).

٢١ قيمة الأمانة: وقد اتضح من خلال مسرحية (قصاقيص) في الحكاية الثانية عندما طلبت "زوجة شركس" أن يحضر لها زيتونا لتأكله. وهنا أخبرها بأن صديقه "علي" ترك في مخزنه جرة مليئة بالزيتون منذ فترة طويلة، وأنه يعتقد عدم مجيئه مرة ثانية لتأخره في السفر؛ لذلك سيقوم بإحضارها لها، مما أثار غضبها ورفضت بشدة مؤكدة له أن هذه الجرة أمانة، ولا يمكن أن يفرط فيها مهما طال الزمان.

الغولة، وقصرها المهجور.

بدرالبدور: (في حالة حزن) حكمة الجدود مهمة... بس مش كفاية... لازم أعرف أيه بالضبط إلا بيرعب الصبايا.  
نجم السعود: (ملاطفا ابنته) مال القمر ماله.  
بدرالبدور: صبايا البلد يا أبا.  
شمس الصباح: مالهم يا حبيبتى؟ ما أهم زى الفل.  
بدرالبدور: إزاي يا أمى... وهم الرعب راكمهم من ساسهم لراسهم... ولا عرفين يتمتعوا بالشمس ولا يلعبوا زى.  
نجم السعود: والله يا بنتى ما أنا عارف أقول لك أيه طول عمرنا نسمع أن القصر اللي فوق الجبل ساكنه غولة مهولة.  
بدرالبدور: واشمعنى أنا ما بخفاشى منها.  
شمس الصباح: أنت روح قلبنا. إزاي نحبسك ونخوفك بحاجة عمرنا ما شفناها نغعت ولا ضرت حد.

وتجسدت أيضا قيمة احترام الحوار في مسرحية (بدرالبدور) من خلال تحاور الحيوانات مع بدرالبدور عن كيفية توزيع الماء الذي تمتلكه عليهم.

عصفورة: كائن صغير زىي تكفيه نقطتين.  
الفيل والزرافة: (معا) دى بيقى ظلم.  
الثعلب: بيقى الأحسن كلنا نور على نبع فيه مية تروينا رحوا سوا وماتعوقوش.  
الأسد: أنا الملك، فيه حد رأيه غير كده؟ فحيث كده أنا أشرب أولا وبعدى أشبالي أمراء الغابة.  
الحيوانات: تصدر أصوات اعتراض (في خوف وتردد).  
بدرالبدور: كل الكلام دى فيه حجة حق وحجة باطل.  
كل الحيوانات: إزاي يا بدر؟ فسري.  
بدرالبدور: يعنى العصفورة لما تقولى أن الصغار دورهم فى الشرب قبل الكبار... بيقى كلام معقول.  
العصفورة: متشكرة.  
بدرالبدور: بس اللي ميش معقول أن الحجم يكون معيار للفصل بيت جيل الكبار والصغار...

٢١ قيمة الدعوة للإبداع: وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٤% من القيم الفكرية، التي طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة. وتجسدت في مسرحية (قصاقيص) من خلال إقامة "السلطان" في الحكاية الأولى لمهرجان كبير للاختراعات المفيدة، وإعطاء جوائز للفائزين، وأوضح ذلك من خلال تحاور أبناء السلطان "الأمير كامل" والأميرة "بدرالبدور" عن أنواع المخترعات المقترحة من (طاووس ذهبي، وعسكري ميكانيكي... وغيرها من الاختراعات المفيدة)، كما عبرا عن حيرتهما تجاه تأخر "السلطان" في إعلان نتيجة المهرجان.

الأمير: مهرجان الاختراعات المفيدة قرب ينتهى... الاختراعات السنا دى جميلة.  
الأميرة: أنا شايفها كلها أحسن من بعضها... بس لو هختار... هختار الطاووس الذهبى اللي بيعرفنا الساعة كام.  
الأمير: هو جميل فعلا... بس رأيك أيه فى العسكري الميكانيكى ده... شايفة أول ما يقرب مننا أى حد... يطلع صوت جبار... فكرى أنتى بقى حيفيدنا قد أيه فى حماية بلدنا.  
الأميرة: عندك حق بس أنت مش شايف أن إعلان نتيجة المهرجان اتأخرت... أنت فاكتر السنة اللي فاتت أبونا السلطان أعلن النتيجة الصبح... وسلم الفائز جازيته الظهر... لكن أدى الليل دخل علينا وأبونا السلطان ما اعنش النتيجة.

البنائون بينون الحائط: بالأيد الشمال... والأيد اليمين كل يوم فى حال... أحنا البنائين شد شد... هات فوقنا... سقالات من جهة وجهات طالة ألف عين شغالين نهار... وبالليل طويل.

وتجسدت قيمة تقدير العمل أيضا في مسرحية (بدرالبدور) من خلال خروج الفلاحين لعملهم فى الحقل بالرغم من خوفهم من الغولة إلا أن ذلك لم يعقهم عن تأدية عملهم.

الرجال: يالا يا نجم ويانا، الوقت أرف ما نخافش على شمس الصباح طول عمر ستاتنا شاطرين ومماشين لنا بيوتنا.  
(شمس والنساء): على قد قولكم يا رجالتنا. على غيطانكم، ترحوا بدري، ونبندى أحنا فى شغالتنا.  
أم عطر العبير: نرعى، ونكبر، ولادنا وبناتنا.  
أم زهر الصفا: نخدم، ندير، ونستر بيوتنا.  
السيدات: ما حدش يهوب نواحي الغولة.  
الرجال: (بذعر) يا ساتر استر... يارب حوش... دى الغولة أقطع من الوحوش.

٢٢ قيمة نفي التذير: وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٤% من القيم الاقتصادية، التي قدمتها النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسدت في مسرحية (طموح جارية) عندما رفض "الأمير نجم الدين" ما قام به أخوه الأصغر "السلطان العادل" حاكم مصر من تذيير وانفاق أموال طائلة من خزنة الدولة على لهوه ومجونه، ولم يرع أن تلك الأموال من الممكن أن تنفق على إعداد الجيش، أو السلاح، أو إصلاح شئون البلاد، وأوضح ذلك أثناء تولى "نجم الدين" لحكم مصر ومعاينة أخيه على ما فعله.

نجم الدين: والآن يا عادل يا بن أبى. ماذا ترانى فاعل بك؟  
العادل: لا أعلم يا أخى.  
نجم الدين: أيها الإنسان الذى لم يرع حق الله والوطن دينار واحد كل ما بقى فى الخزنة من الألوף التي أعدها والدك الكامل للشدائد... كيف تصرفت أيها السلطان الطفل ومن أفهمك أن هذا المال مالك أنت.  
نجم الدين: يكفى هذا الدينار أو تلك الدراهم لنفقة الجيش وإعداد السلاح والعدد... أو نفقات الإصلاح التي ينبغي أن يسارع الحاكم بها.

٢٣ القيمة الفكرية:

جدول (١٣) توزيع فئات القيم الفكرية

	التكرار		النسب		إجمالي الفئة
	ك	%	ك	%	
الدعوة للإبداع	١	٣٣,٤	١	٣٣,٤	
احترام الحوار المفتوح	٢	٦٦,٦	٢	٦٦,٦	
ممارسة الاجتهاد	-	-	-	-	
تنمية الأحاسيس الجمالية	-	-	-	-	
التحصيل والنجاح	-	-	-	-	
أخرى تذكر	-	-	-	-	
الإجمالي	٣	١٠٠	٣	١٠٠	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة احترام الحوار جاءت بنسبة ٥٠% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة، تليها قيمة الدعوة للإبداع بنسبة ٢٥% في تكرار النصوص المسرحية موضع الدراسة.

٢٤ قيمة الحوار المفتوح: وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٦% من القيم الفكرية التي طرحتها النصوص المسرحية موضع الدراسة. وتجسدت في مسرحية (بدرالبدور) حيث أعطى لها والداها فرصة التعبير عن آرائها والتحاور معها تجاه المواقف المختلفة، وخاصة عندما كانت حزينة على حال الفتيات من سنها فى القرية لما يتعرضن له من كبت وقهر من جانب أمهاتهن؛ لتخوين الدائم من

جدول (١٤) توزيع فئات أسلوب معالجة القضية للنصوص المسرحية موضع الدراسة.

النص الدرامي	أسلوب المعالجة		نهائية مفتوحة		نهائية مغلقة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	-	-	١	٢٥	١	٢٥	٢٥
شمس المحروسة	١	٢٥	-	-	١	٢٥	٢٥
قصاقيص	-	-	١	٢٥	١	٢٥	٢٥
بدر البدر	-	-	١	٢٥	١	٢٥	٢٥
المجموع	١	٢٥	٣	٧٥	٤	١٠٠	١٠٠

ويوضح من الجدول السابق أن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذاً نهائية مغلقة بنسبة ٧٥%، يليه النهائية المفتوحة بنسبة ٢٥%.

أ. النهاية المغلقة: ويقصد بها أن المسرحية تنتهي نهائية محددة وفقاً لمعالجة القضايا المطروحة. وتحقق ذلك في مسرحية (طموح جارية) بعد تولى "شجرة الدر" حكم مصر في نهاية المسرحية بعد وفاة زوجها "جهم الدين"، وقد عينت "عز الدين أيبك" مندوباً عنها في حكم البلاد. وفي مسرحية (قصاقيص) انتهت الحكايتان نهائية مغلقة الأولى بإدعاء "الأمير كامل" والأميرة "بدر البدر" الجنون من أجل تخويف "الساحر الشرير"، ورحيله بحصانه بعد أن نزع "الأمير كامل" نفته؛ لكي لا ينزل على الأرض مرة أخرى. وفي الحكاية الثانية انتهت بتقرير "هارون الرشيد" أن "القاضي الطفل" يعيد محاكمة قضية "علي كوجيا" و"شركس" لذكائه وعدله في الحكم.

أما مسرحية (بدر البدر) فقد انتهت أيضاً نهائية مغلقة بمعرفة كل فتيات القرية لسر قصر "الأميرة لولاء"، وعدم خوفهن مرة أخرى منه، وانطلاقهن في القرية مثل "بدر البدر".

ب. نهاية مفتوحة: ويقصد بها أن الكاتب يجعل الجمهور يضع النهاية التي يراها وفقاً لوجهات نظره ورؤيته للموضوع. واتضح ذلك في مسرحية (شمس المحروسة) حيث أتاح الكاتب للجمهور استكمال النهاية بعد أن جعل الشعب بمعاونة (الأطفال، والملكة، والأميرة شموسة، ونور) يقومون بهدم السور من أجل بزوغ الشمس مرة أخرى على مصر المحروسة، وبيزغ معها نور الحرية والديمقراطية.

٢٢ فئة العرض؟

١. نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (١٥) توزيع فئات نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة في العروض المسرحية.

نوع الشخصيات المسرحية	التكرار	النسب	إجمالي الفئة	
			ك	%
كبار	٦٩	٥٩,٥	٦٩	٥٩,٥
أطفال	٢٢	١٩	٢٢	١٩
حيوانات	١٨	١٥,٥	١٨	١٥,٥
عرائس	٧	٦	٧	٦
أخرى تذكر	-	-	-	-
المجموع	١١٦	١٠٠	١١٦	١٠٠

يوضح من الجدول السابق أن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

أ. شخصيات الكبار: جاءت شخصيات الكبار في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، وكانت هذه الشخصيات في معظم المسرحيات من الممثلين المشهورين، الذين يجذب إليهم الأطفال،

ويسعدون بما يتلقونه منهم من قيم مختلفة.

وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (طموح جارية) بنسبة ٣٣,٣% من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها مسرحية (قصاقيص) بنسبة ٢٧,٥%، تليها مسرحية (بدر البدر)، بنسبة ٢٢%، ثم مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ١٧,٢%، من نوع شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المسرحية التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

ب. شخصيات الأطفال: وقد جاءت شخصيات الأطفال في المرتبة الثانية بنسبة ١٩% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ١٨,٢% من نوع شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٣١,٨% من نسبة شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

ج. شخصيات الحيوانات: وقد جاءت شخصيات الحيوانات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٥% من نسبة نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (شمس المحروسة) بنسبة ١١,٢% من نسبة نوع شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٣٨,٨% من نسبة شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

د. شخصيات العرائس: وقد جاءت في المرتبة الرابعة شخصيات العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد جاءت في المرتبة الأولى مسرحية (بدر البدر) بنسبة ٥٧,٢% من نوع شخصيات العرائس المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية، تليها في المرتبة الثانية مسرحية (قصاقيص) بنسبة ٤٢,٨% من نوع شخصيات العرائس التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وقد لاحظت الباحثة أن في العرضين تم استخدام العرائس الماريونيت.

٢. مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة:

جدول (١٦) توزيع فئات مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع القيم المطروحة في العروض.

اسم العرض	مناسبة الإيقاع الصوتي		مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٢٢	١٩	١	٠,٨	-	-	٢٣	١٩,٨	١٩,٨
شمس المحروسة	٣٤	٢٩,٣	١	٠,٨	٣	٢,٥	٣٨	٣٢,٧	٣٢,٧
قصاقيص	٢٠	١٧,٢	٢	١,٧	-	-	٢٢	١٩	١٩
بدر البدر	٢١	١٨,١	١٢	١٠,٣	-	-	٣٣	٢٨,٥	٢٨,٥
المجموع	٩٧	٨٣,٦	١٦	١٣,٩	٣	٢,٥	١١٦	١٠٠	١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٨٣,٦% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلى حد ما بنسبة ١٣,٩%، يليه غير مناسب بنسبة ٢,٥% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة وترى الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة. وفيما يلي نماذج لهذه الشخصيات سواء المناسبة، أو المناسبة إلى حد ما، أو غير المناسبة.

أ. ففى مسرحية (شمس المحروسة) توافق الممثلون مع الإيقاع الصوتي

جدول (١٧) توزيع فئات توافق حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة

اسم العروض	متوافقة		متوافقة إلى حد ما		غير متوافقة		مجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٢٢	١٩	١	٠,٨	-	-	٢٣
شمس المحروسة	٣٤	٢٩,٤	١	٠,٨	٣	٢,٥	٣٨
قصاقيص	٢١	١٨,٢	١	٠,٨	-	-	٢٢
بدر البدر	٣٣	٢٨,٥	-	-	-	-	٣٣
المجموع	١١٠	٩٥,١	٣	٢,٤	٣	٢,٥	١١٦

يتضح من الجدول السابق أن الممثلين كانوا متوافقين في حركاتهم مع شخصياتهم، التي عبرت عن القيم المطروحة بنسبة ٩٥,١%، يليها غير متوافقة بنسبة ٢,٥%، ثم متوافقة إلى حد ما بنسبة ٢,٤%.

أ. الممثلون الذين توافقت حركاتهم: ففي عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "الأمير نجم الدين" بالهيبية والوقار مما عبر عن طبيعته كقائد عسكري، وإقدامه في معاركه بخطوات جادة وقوية عبرت عن قيمة دفاعه عن وطنه، كما اتسمت "شجرة الدر" بالحركة الحازمة والرومانسية في نفس الوقت، وخاصة في مشاهد تقربها من "الأمير نجم الدين"، ومحاولتها لمعاونته تجاه أحلامه في حكم مصر. مما عبر عن حبها الشديد له.

وفي عرض (شمس المحروسة) اتسمت حركة "الملكة شمس" بالعقلانية والحكمة في نفس الوقت تجاه فرمانات "الملك"، التي كانت ترفضها تماما. مما عبر عن قيمة رفضها للتسلط، أما "الأميرة شمس الشموسة" فقد اتسمت بالحركة الانسيابية الرقيقة التي عبرت عن مشاعرها المرهفة، وخاصة تجاه حبها للطفل "نور".

وفي عرض (قصاقيص) اتسمت حركة "كامل الكيلاني" بالجدية والثبات، وخاصة تجاه تحاوره مع الأطفال المشاهدين عن كل حدث من الأحداث التي يتم تجسيدها، وما تطرحه من قضايا وقيم، أما حركة "البهلوانات" فكانت تتسم بالخفة والرشاقة تجاه تعبيرهم عن التمهيد للأحداث، وما تطرحه من قيم مختلفة.

أما في عرض (بدر البدر) فقد اتسمت حركة "بدر البدر" بالطلاقة والحرية مما عبر عن قيمة الحرية، التي كانت تتمتع بها وخاصة عندما كانت تتسلق شجرة التوت على عكس فتيات القرية، اللاتي اتسمت حركاتهن بالثقل والخوف لعدم حريتهن. كما اتسمت حركة "الأميرة لولا" بالزرانة مما عبر عن طبيعته شخصيتها الحكيمة العاقلة.

ب. الممثلون الذين توافقت حركاتهم إلى حد ما: في عرض (طموح جارية) اتسمت حركة "السلطان العادل" بالعبث والفضوية المبالغ فيها. حيث كان ينبغي دراسته للدور أكثر من ذلك؛ لكي تتأني حركاته متلائمة مع طبيعة شخصيته، التي تتسم باللهو؛ لأنه في نفس الوقت سلطان فكان ينبغي أن يجمع بين زهو السلطة والعبث الشديد والتبذير، الذي رفضه أخوه الأكبر "نجم الدين"؛ لأنه من خزائن البلاد.

في عرض (شمس المحروسة) تلاهمت إلى حد ما حركة "الملك" مع طبيعة شخصيته إلا أن قيامه ببعض الحركات العابثة مع حراسه لم تتلاءم إلى حد ما مع طبيعة شخصيته المتسلطة التي رفضها (شعبه، وزوجته، وابنته، وبيس، والأطفال)

ج. الممثلون الذين لم تتوافق حركاتهم: في عرض (شمس المحروسة) لم تتوافق حركة الأطباء الثلاثة مع طبيعة شخصيتهم؛ لأنها كانت مبالغة للغاية ولم تعبر في نفس الوقت عن أية قيمة وإذا كان المخرج كان يقصد بها جذب انتباه الأطفال المشاهدين نحوهم بطريقة عابثة، وخاصة أنهم ليسوا أطباء حقيقيين، لكن كان ينبغي أن يتم ذلك بأسلوب متوازن مع طبيعة كل طبيب بطريقة كوميدية أكثر تأثيرا من ذلك لتقوية المشهد

لشخصيات العرض بنسبة ٨٩,٣% داخل العرض في التعبير عن القيم المطروحة. فقد غلب على الإيقاع الصوتي "الملكة" الصارمة والصلابة، واتضح ذلك أثناء تحديها "للملك" عند تغيير اسم ابنتها "شمس الشموسة" إلى "قمر القمورة" مما أثار غضبها مؤكدة له أنه سيظل كما هو، وذلك عبر عن قيمة رفضها لتسلط الملك. كما غلب على الإيقاع الصوتي "الأميرة شمسوة" الرقة والرومانسية، التي تلامت مع طبيعة شخصيتها المحبة الوديعة، واتضح ذلك أثناء تحاورها مع "نور" في بداية المسرحية. حيث جسد إيقاعها الصوتي قيمة الحب الشديد الذي يجمع بينهما، أما "نور" فبالرغم من صغر سنه إلا إنه استطاع بإيقاعه الصوتي أن يعبر عن دور الفتى الشجاع الجسور، الذي يرفض التسلط، ويتجه نحو الحرية بخطوات واضحة، واتضح ذلك أثناء ثورته مع الأطفال أمام السور، الذي حجب نور الشمس عنهم.

واتسم الإيقاع الصوتي "للحكيم" بالهيبية والوقار مما عبر عن قيمة التعقل والحكمة، وخاصة أثناء توضيحه لأسباب مرض الأميرة "شمس الشموسة"، وكيفية شفائها من خلال فارس شجاع يتطوع بمحاربة النور، والتمايح، ويأني بصينية الشفاء.

ب. أما عن الممثلين الذين توافقت أصواتهم إلى حد ما "كالمملك" حيث تناسب إيقاعه الصوتي إلى حد ما مع طبيعة شخصيته المتسلطة والديكتاتورية تلك الشخصية، التي رفضتها (الملكة، وبيس، والأميرة، والأطفال) حيث كان يغلب على صوت الملك الخشونة والعبث في بعض المواقف، وكان يستخدم بعض اللزمات التي ليس من المفترض أن يستخدمها كملك ديكتاتوري.

ج. أما عن الممثلين الذين لم يتوافق إيقاعهم الصوتي مع أداء أدوارهم فهم الأطباء الثلاثة؛ لمبالغتهم في إيقاعهم الصوتي لكل شخصية بطريقة ساخرة لم تعبر عن أية قيمة داخل العرض.

مسرحية (قصاقيص) توافقت الممثلون مع الإيقاع الصوتي لشخصيات العرض بنسبة ٩١% داخل العرض حيث تناسب الإيقاع الصوتي "لكامل الكيلاني" مع تعبيره عن قيمة التعقل والحكمة. فقد اتسم إيقاعه الصوتي بالزرانة والتعقل، وخاصة أثناء تحاوره مع الأطفال المشاهدين تجاه ما يشاهدونه من أحداث.

وتناسب الإيقاع الصوتي "للحكيم" مع تعبيره أيضا عن قيمة التعقل والحكمة فقد اتسم إيقاعه الصوتي بالوقار أثناء تحاوره مع "الأمير كامل" عن سر خوف "الساحر مارودة".

وتناسب الإيقاع الصوتي "للبهلوانات" مع طبيعتهم المرححة والخفيفة المعبرة عن أدوارهم وما قاموا بتجسيده من القيم المختلفة التي طرحتها الحكايات كقيمة الوفاء.

وتناسب إلى حد ما الإيقاع الصوتي "للسلطان" في الحكاية الأولى مع طبيعة دوره التي عبرت عن قيمة الدعوة للإبداع، وذلك لأنه كان يغلب على إيقاعه الصوتي العبثية بطريقة مبالغ فيها، لم يتم توظيفها في التعبير عن طبيعة دوره كسلطان ذي فكر، وصولجان يحترم الإبداع ويقدره.

ويضا تناسب الإيقاع الصوتي إلى حد ما لشخصية "علي كوجيا" في الحكاية الثانية مع تعبيره عن قيمة الأمانة، التي خانها صديقه الوحيد حيث كان يحتاج إلى تدريب أكثر من ذلك على أداء ذلك الدور لخشونة صوته كما أنه يسير على وتيرة واحدة دون تنوع.

٣. توافقت حركة الممثل مع القيم المطروحة للنصوص المسرحية موضع الدراسة:

مباشر.

أ. الممثلون المشاركون مع الجمهور: في مسرحية (بدر البدر) اتضحت في شخصيتي والد "بدر البدر" ووالد "نور"، أما في مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "بيس" كاتب الملك، أما في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصية "كامل الكيلاني".

ب. الممثلون المشاركون مع الجمهور إلى حد ما: في مسرحية (قصاقيص) اتضحت في شخصيات "البهلوانات"، وفي مسرحية (شمس المحروسة) اتضحت في شخصية "الملكة"، وفي مسرحية (بدر البدر) اتضحت في شخصية "الأميرة لولا".

٦. ملاءمة الديكور للقيم المطروحة:

جدول (٢٠) توزيع فئات مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة.

اسم العرض	ملاءمة		إلى حد ما		غير ملاءمة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٢	٢١,٤	٣	٥,٣	١	١,٧	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٠	١٧,٨	٢	٣,٥	١	١,٧	٢٣,٣
قصاقيص	١٥	٢٦,٧	٣	٥,٣	٣	٥,٣	٣٧,٥
بدر البدر	٦	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
المجموع	٤٣	٧٧	٨	١٤	٥	٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة ٧٧%، تليها الملاءمة إلى حد ما بنسبة ١٤%، ثم الغير ملاءمة بنسبة ٩%.

أ. مناظر الديكور الملاءمة للقيم المطروحة: تكون عرض (طموح جارية) من ستة عشر مشهدا جاء منها عشرة معبرة عن القيم المطروحة مثل المشهد الأول عبر عن قيمة حكمة وتعقل حكماء مصر على مدار التاريخ وانتصاراتهم المختلفة، التي ظهرت مع صورهم عبر الداتاشو مع الاستعراض الغنائي المعلق على صلابته، وشجاعة كل شخصية مثل (أحمس، ومينا، وصلاح الدين الأيوبي). وكانت على جانبي المسرح بانوهات ذات طراز فرعونى ساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح. وقد عبر الديكور في قصر "تجم الدين" في الشام عن شجاعته، وقيمة دفاعه عن مصر حيث تكون الديكور من خلفية بيضاء بها ستائر رمادية مرسوم عليها نقوش عربية الطراز أوحى بجديته، وإقدامه في الدفاع عن مصر التي كان يعتبرها وطنه.

وعبر ديكور مشهد ظهور (الملك لويس التاسع، والملكة ماجريت) عن قيمة الحب الشديد، التي تجمع بينهما حيث كانت الخلفية عبارة عن ستائر حريرية عليها نجوم، وكل ذلك أوحى بمدى حبهما واتحادهما نحو تحقيق مطامعهما تجاه الاستيلاء على بلاد المشرق.

وتكون عرض (قصاقيص) من واحد وعشرين مشهدا مثل: مشهد القصر، الذي عبر في بداية الحكاية الأولى عن قيمة الدعوة للإبداع من خلال إقامة مهرجانا كبيرا من قبل "السلطان" كل عام، من أجل تشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث عبرت وحدات الديكور (الطاووس الذهبي، والعسكري الميكانيكي... وغيرها من الاختراعات)، بالإضافة للخلفية الحريرية، وكرسى العرش الذى وضع أمامها، والأعمدة الفخمة، عنان المهرجان في بهو القصر.

وقد عبر مشهد ركوب "الأمير كامل" على حصان "الساحر" من خلف السلويت في بهو القصر عن قيمة خوف السلطان عليه لعدم معرفته لسر هبوط الحصان.

وقد وظف السلويت أيضا في التعبير عن الأسواق المختلفة، التي قام "على كوجيا" بالإتجار بها مما أبرز قيمة تقديره للعمل حيث اتضح من خلف السلويت العديد من البلاد التي زارها مثل (الهند، والقاهرة).

دراميا وفنيا.

٤. فكرة الممثل الشامل:

جدول (١٨) توزيع الفئات المعبرة عن فكرة الممثل الشامل.

اسم العرض	محاكاة		محاكاة إلى حد ما		غير محاكاة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	-	-	-	-	٢٣	١٩,٨	١٩,٨
شمس المحروسة	١٥	١٣	٢	١,٧	٢١	١٨,١	٣٢,٧
قصاقيص	٥	٤,٣	-	-	١٧	١٤,٦	١٩
بدر البدر	١٥	١٣	٣	٢,٥	١٥	١٣	٢٨,٥
المجموع	٣٥	٣٠,٣	٥	٤,٢	٧٦	٦٥,٥	١١٦

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة ٣٠,٣%، تليها محاكاة إلى حد ما بنسبة ٤,٢%، ثم غير محاكاة بنسبة ٦٥,٥%، وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذى يقدم عروضاً للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور وصادق في أدائه لدوره يساعد ذلك الطفل أيضا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.

أ. الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل: وتحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (شمس المحروسة)، واتضحت من خلال شخصيات (الأميرة شموسة، ونور، والأطفال) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية بجانب أدائهم لأدوارهم التمثيلية معبرين من خلال كل ذلك عن العديد من القيم مثل (الحرية، رفض التسلسل، الصداقة، الحب).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل أيضا في مسرحية (بدر البدر)، واتضحت من خلال شخصيات (بدر البدر، أطفال القرية، الحيوانات) حيث كانوا يقومون بالعديد من الاستعراضات الغنائية المعبرة عن القيم المختلفة، (الحرية، التعاون).

كما تحققت فكرة الممثل الشامل في مسرحية (قصاقيص) من خلال "البهلوانات"، الذين كانوا يقومون بالتمهيد للأحداث في كل حكاية معلنين عن قيم كل حكاية مثل "قيمة الوفاء".

ب. الممثلون الذين تحققت لديهم فكرة الممثل الشامل إلى حد ما: مسرحية (بدر البدر)، واتضحت في شخصيات (الجدى، والذى بدر البدر). كما تحققت فكرة الممثل الشامل إلى حد ما في مسرحية (شمس المحروسة)، واتضحت في شخصيتي "الملكة" و"بيس".

٥. مشاركة الممثل مع الجمهور:

جدول (١٩) توزيع الفئات المعبرة عن مشاركة الممثل مع الجمهور.

اسم العرض	مشارك		مشارك إلى حد ما		غير مشارك		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	-	-	-	-	٢٣	١٩,٨	٢٣
شمس المحروسة	١	٠,٨	١	٠,٨	٣٦	٣١	٣٨
قصاقيص	١	٠,٨	٥	٤,٣	١٦	١٤	٢٢
بدر البدر	٢	١,٧	١	٠,٨	٣٠	٢٦	٣٣
المجموع	٤	٣,٣	٧	٥,٩	١٠٥	٩٠,٨	١١٦

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة مشاركة الممثل مع الجمهور ٣,٣%، والمشاركة أحيانا كانت بنسبة ٥,٩%، والممثلون غير المشاركين كانت نسبتهم ٩٠,٨% وترى الباحثة أن نسبة مشاركة الممثلين مع الجمهور نسبة ضئيلة جدا، وينبغي أن تكون أكثر من ذلك وقد أكد على ذلك دراسة (محمد زعيمة، ٢٠٠٠)، والتي أشارت إلى أنه من التقنيات المستخدمة في مسرح الطفل أسلوب المناقشة؛ ليكون وسيلة لتوجيه القيم الإيجابية للطفل بشكل غير



الأطفال المشاهدين. فكيف ينتقل الملك بكرسيه وحراسه أمام السور؟ وهل هذا يعبر عن أنه بالقصر وخلف السور؟! أم أنه انتقل بكرسي العرش خلف السور.

مشهد المخزن ومنزل "شركس" في مسرحية (قصاقيص) لم يعبر أيضا عن أية قيمة من القيم، التي طرحتها الحكاية الثانية، وخاصة قيمة الوفاء.

٧. ألوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.

جدول (٢١) توزيع فئات ألوان الديكور المعبرة عن القيم المطروحة.

ألوان الديكور اسم العرض	معبرة		إلى حمدا		غير معبرة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٥	٢٦,٧	١	١,٧	-	-	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٢	٢١,٤	١	١,٧	-	-	٢٣,٣
قصاقيص	١٨	٣٢,١	-	-	٣	٥,٣	٣٧,٢
براليدور	٦	١١	-	-	-	-	١١
المجموع	٥١	٩١,٢	٢	٣,٤	٣	٥,٤	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن ٩١,٢١% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها ٥,٤% غير معبرة، يليها ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

أ. مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة: مثل في عرض (طموح جارية) كانت ألوان الديكور في مشهد قصر "الأمير نجم الدين" يغلب عليها اللون الرمادي المرصع بالنقوش الذهبية ذات الطراز العربي، وهذان اللونان بترادهما ساعدا على إبراز شخصية "الأمير نجم الدين"، وما يتسم به من شجاعة وإقدام أوضحت قيمة استبساله في الدفاع عن مصر.

أما المشهد الغنائى الاستعراضى (للملك لويس التاسع، وزوجته الملكة ماجريت) فقد عبرت ألوانه عن قيمة الحب، الذي يجمع بينهما من خلال ستارة سوداء في الخلفية بها نجوم صفراء. فالنضاد في هذين اللونين أوضحا مشاعرهما المتألفة ومطامعهما نحو الاستيلاء على المشرق العربي.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد ألوان حديقة القصر عن قيمة الحرية من خلال الخلفية ذات اللون اللبني الفاتح إلى جانب الأشجار مختلفة الألوان، التي تنوعت بين اللون البرتقالي والأحمر والبني والذهبي والأبيض، والبانونين ذات تدرجات اللون الموف، والأعمدة الفرعونية على جانبي المسرح، التي اتخذت نفس التدرجات اللونية، التي جسدت قيمة تعبير الأطفال عن حريتهم، وهم يقومون بإيقاظ صديقتهم "الأميرة شمس الشموسة".

كما عبرت ألوان مشهد السور عن قيمة رفض التسلط من خلال خلفية سوداء اللون وعليها رسومات للفراشة. ساعدت على إبراز مدى قتامة ذلك السور وحجبه نور الشمس. مما عبر عن ديكتاتورية "الملك" ورفض (شعبه، وزوجته، وابنته) لتسلطه.

ب. مناظر الديكور التي عبرت ألوانها عن القيم المطروحة إلى حد ما مثل مشهد سجن الكرك في عرض (طموح جارية) قد عبرت ألوانه إلى حد ما عن قيمة دفاع "الأمير نجم الدين" عن مصر وجبه لها إلا أن الستارة ذات اللون الأسود، التي وضعت في الخلفية وتدلني منها قضبان حديدية سوداء اللون أيضا، لم تساعد على إبراز هذه القيمة بوضوح. فكان من المفترض أن تتخذ الخلفية لونا آخر يساعد على إظهار لون القضبان الحديدية، ويقوى أثره في تجسيد القيمة المطروحة.

مشهد حجرة "الملك" في عرض (شمس المحروسة) قد عبرت ألوانه إلى حد ما عن ديكتاتوريته وتسلطه، التي رفضتها (الملكة، وابنته) واتضح ذلك أثناء إيقاظها له من نومه الطويل داخل حجرته إلا أن ألوانها

وتكون عرض (بدراليدور) من سنة مشاهد مثل مشهد القرية الذي عبر عن قيمة الحرية والانطلاق، الذي تتمتع به "بدراليدور". حيث كان عبارة عن خلفية مرسوم عليها بيوت ريفية متفرقة، ومجموعة من الطيور، وممر إلى قصر مهجور أعلى الخلفية، وعلى الجانب الأيمن من المسرح بيت ريفي صغير به شبك، وعلى الجانب الأيسر شجرة التوت، التي كانت تتسلق "بدراليدور" عليها للتعبير عن اختلافها عن باقي فتيات القرية في تزيينها وتحررها، وكان بجانب الشجرة فرن ريفي صغير، وكانت هذه الوحدات بسيطة في تكوينها لتترك مساحة كافية من فضاء المسرح لإبراز حركات "بدراليدور" الحرة الطليقة.

أما مشهد الغابة فكان عبارة عن خلفية بها مجموعة من الأعشاب والصخور، وفي منتصفها القصر المهجور، وعلى الجانب الأيمن برتكابيل، وعلى الجانب الأيسر مجموعة من الأشجار، وكل ذلك تجسد في وحدات ديكورية بسيطة للتعبير عن الغابة، التي ترك أجزاء كبيرة من فضاءها للتعبير عن حركة "الحيوانات" المختلفة، وهم يجسدون قيمة التعاون بينهم وبين بدر أثناء بحثهم عن سر انسداد النهر.

وعبر مشهد القصر من خلال الأعمدة، التي في خلفية المسرح، وبجانبها كرسى العرش الكبير، والبير في الجانب الأيسر من المسرح بجانبه مقعد "الأميرة لولا" عن قيمة طاعتها لوالدها التي جعلتها تسكن ذلك القصر المهجور منذ سنوات طويلة دون وجود نقطة ماء في البير لانسداده.

ب. مشاهد الديكور الملاممة إلى حد ما مثل: مشهد السجن في عرض (طموح جارية) عبر إلى حد ما عن تضحية "نجم الدين" من أجل الوصول إلى حكم مصر والدفاع عنها، وتخليصها من عبث أخيه الأصغر، ولكن كان ينبغي أن يتم الاهتمام بديكور ذلك المشهد، الذي كان عبارة عن ستارة سوداء في الخلفية متدلى منها قضبان حديدية صغيرة جدا، وكان الجانب الأيسر من المسرح عبارة عن بانوه مرسوم عليه حائط من الطوب لم يعبر عن أنه داخل السجن.

مشهد منزل الحكيم في مسرحية (شمس المحروسة) فقد توافق إلى حد ما مع قيمة التعبير عن الحرية، التي كان دائم الدفاع عنها، والتي رمز لها ببزوغ الشمس، التي مهما غابت فسوف تظهر في يوم من الأيام. ولكن خلفية منزله المتمثلة في الستارة البيضاء التي بها مجموعة من النقوش والرسومات الفرعونية، قد وظفت في أكثر من مشهد أمام القصر. مما قد يشتت انتباه الأطفال المشاهدين فلم يعبر عن طبيعة منزله سوى التمثال الكبير الذي جلس عليه في الجانب الأيسر من المسرح.

مشهد مكتب "كامل الكيلاني" في مسرحية (قصاقيص) حيث عبر إلى حد ما عن قيمة العقل والحكمة، التي تمثلت من خلال شخصية "كامل الكيلاني"، وهو يقص على الأطفال حكايته أثناء جلوسه عليه. حيث كان يفضل أن يظهر خلف ذلك المكتب كلاسيكي الطراز، الذي وضع في الجانب الأيمن من المسرح بانوه يعبر عن أن هناك مكتبة في منزله توضح أن ذلك جزء من حجرة منزله منفصل عن ديكور الحكايات، التي يروها، ويشاهدها، وهو جالس على ذلك المكتب.

ج. مشاهد الديكور غير الملاممة للقيم المطروحة مثل مشهد قصر "السلطان العادل" في مسرحية (طموح جارية) حيث لم يعبر الديكور عن بذخ "السلطان العادل"، وعينه كتجسيد لقيمة نفي التذبير من جانب "الأمير نجم الدين" أخيه الأكبر؛ لأنه كان يحتوى على نفس وحدات ديكور قصر "نجم الدين" مع تغيير كرسى العرش حيث بدا أكثر فخامة.

مشهد كرسى العرش أمام السور في مسرحية (شمس المحروسة) حيث وضع المخرج في أحد المشاهد كرسى العرش "للملك"، وهو نائم أمام السور مع حراسه، وذلك لم يعبر عن أية قيمة، بل قد يشتت انتباه

الفخمة أنه يدور في قصر .

في عرض (شمس المحروسة) عبرت وحدات الديكور في قصر الملك من خلال كرسى العرش، والأعمدة الفرعونية أنها تدور في قصر، على عكس المشاهد التي كانت تدور في حديقة القصر. حيث أوضحت الأشجار والورود المختلفة الأشكال أنها تدور في حديقة.

في عرض (قصاقيص) عبرت مشاهد القصر في الحكاية الأولى من الخلفية الحربية وكرسى العرش أن الأحداث تدور في قصر، وعبرت البضائع والمحلات في الحكاية الثانية أن الأحداث تدور في سوق من الأسواق.

في عرض (بدر البدر) عبرت مشاهد القربة من خلفية عليها بيوت ريفية وطيور وفرن ريفي وشجرة توت. أن الأحداث تدور في قرية، كما عبرت مشاهد الغابة من خلفية بها مجموعة من الصخور والأشجار المتدلية من أعلى المسرح أن الأحداث تدور في الغابة.

ب. المناظر المعبرة مكانيا إلى حد ما: مثل في عرض (طموح جارية) عبر مشهد سجن الكرك إلى حد ما عن أن المكان يدور في سجن؛ لأنه كان عبارة عن خلفية سوداء وقضبان حديدية قصيرة جدا متدلية من فوقه.

في عرض (شمس المحروسة) عبر مشهد النهر إلى حد ما عن أنه نهر حيث كانت الخلفية عبارة عن "تسر" كبير بتصارع معه "الطفل نور"، كما كان يصارعه أيضا تمسحان صغيران، ولم يوجد في النهر مجموعة من الأسماك، أو الأعشاب البحرية التي من المفترض أن توجد في أعماق النهر.

١٠. تصميم أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٤) توزيع فئات أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

المجموع	غير معبر		معبر إلى حد ما		معبر		تصميم الأزياء
	ك	%	ك	%	ك	%	
٥٩,٥	٦٩	-	-	٠,٨	١	٥٩	٦٨
١٩	٢٢	-	-	-	-	١٨,٩	٢٢
١٥,٥	١٨	٠,٨	١	-	-	١٤,٥	١٧
٦	٧	-	-	-	-	٦	٧
١٠٠	١١٦	٠,٨	١	٠,٨	١	٩٨,٤	١١٤

يتضح من الجدول السابق أن الأزياء المعبرة جاءت بنسبة ٩٨,٤%، وقد تساوت المعبرة إلى حد ما مع الغير معبرة بنسبة ٥٠%.

أ. تصميم أزياء شخصيات الكبار: نجد أن نسبة ٥٩% معبرة، تليها معبرة إلى حد ما بنسبة ٠,٨%.

تصميم أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة. في عرض (طموح جارية) ارتدت "شجرة الدور" فستانا حريريا فضفاضا يعبر عن طبيعتها الرومانسية الهادئة، التي أبرزها العرض. مما جسد قيمة حبها الشديد لزوجها، أما "الأمير نجم الدين" فقد ارتدى في مشاهد المعارك بنظونا واسعا حريريا، وقميصا حريريا عربي الطراز وفخم. مما عبر عن طبيعة شخصيته كقائد عسكري يقوم بالعديد من الحروب من أجل الوصول إلى مصر تجسيدا لقيمة الدفاع عن الوطن.

في عرض (شمس المحروسة) كانت "الملكة" ترتدي فستانا فرعونى الطراز عبر عن قوتها وصلابتها مثل الفراعة تجاه تحديها "الملك" ورفض تسلطه، كما ارتدى "بيس" بنظونا حريريا وقميصا حريريا طويلا فرعونى الطراز أوضح أيضا صلابته وقوته في تحديه لتسلط "الملك"، أما "الحكيم" فقد ارتدى جلبابا فضفاضا عبر عن طبيعة شخصيته العاقلة، التي جسدت قيمة التعقل والحكمة.

أما عرض (قصاقيص) فقد ارتدى "كامل الكيلاني" بدلة كلاسيكية الطراز عبرت عن عقله وحكمته، كما تلاعت ملابس "السلطان" في الحكاية

الزاهية من سرير نباتى اللون، وخلفية فرعونية مزركشة الألوان، لم تساعد بوضوح على إبراز تلك القيمة فكان من المفترض أن تبدو تلك الألوان أكثر قتامة مما يعبر عن كسل "الملك" وعدم حبه لنور الشمس.

ج. مناظر الديكور التي لم تعبر ألوانها عن القيم المطروحة مثل: اتضحت في عرض (قصاقيص) فلم تعبر ألوان مشاهد السوق في الحكاية الثانية ذات البيجات الفاتحة عن أية قيمة. فكان من المفترض أن تتسم بتدرجات لونية أخرى توحى بخيانة أمانة "على كوجيا" من جانب صديقه "شركس"؛ لأن اللون البيج الفاتح يعبر عن الصفاء والوضوح.

٨. التعبير الزماني للديكور:

جدول (٢٢) توزيع فئات التعبير الزماني للديكور.

اسم العرض	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٥	٢٦,٧	-	-	١	١,٧	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٣,٢	-	-	-	-	٢٣,٢
قصاقيص	-	-	-	-	٢١	٣٧,٥	٣٧,٥
بدر البدر	-	-	-	-	٦	١٠,٧	١٠,٧
المجموع	٢٨	٥٠	-	-	٢٨	٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة ٥٠% لكل فئة.

أ. مناظر الديكور المعبرة عن الزمان مثل: في عرض (طموح جارية) أوضحت وحدات الديكور ذات الطراز العربي في معظم المشاهد أن ذلك العصر ينتمى إلى عصر من العصور العربية القديمة.

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبرت وحدات الديكور ذات الطراز الفرعونى أنها تدور في العصر الفرعونى.

ب. مناظر الديكور غير المعبرة زمانيا مثل: في عرض (طموح جارية) لم يعبر مشهد قصر "لويس التاسع" عن أنه يوجد في فرنسا، أو حتى في بلد غربية مختلفة عن البلاد العربية. حيث كانت وحدات الديكور عبارة عن مجموعة من المقاعد الكبيرة الفخمة كلاسيكية الطراز يتوسطها كرسى العرش الذي لم يوح أيضا بطبيعة الزمان الذى تدور به الأحداث.

ج. مناظر الديكور غير المعبرة زمانيا مثل: لم تعبر المشاهد في مسرحيتي (قصاقيص، وبدر البدر) عن الزمان، الذى تدور فيه الأحداث، وترى الباحثة أنه من المفترض أن تعبر وحدات الديكور، وخاصة في العروض التي تقدم للأطفال عن زمن الأحداث؛ لكي يعي الطفل زمن الحدث، ويتربص في ذهنه مع القيم المطروحة بشكل يساعده على بلورتها، وتذكرها بأزمعتها للمقارنة بين طبائع تلك الأزمنة والوقت الحاضر.

٩. البعد التعبيري المكاني للديكور:

جدول (٢٣) توزيع فئات البعد التعبيري المكاني للديكور.

اسم العرض	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٥	٢٧	١	١,٧	-	-	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٢	٢١,٤	١	١,٧	-	-	٢٣,٢
قصاقيص	٢١	٣٧,٥	-	-	-	-	٣٧,٥
بدر البدر	٦	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
المجموع	٥٤	٩٦,٦	٢	٣,٤	-	-	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذى تدور فيه الأحداث، وباقي النسبة ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

أ. أولا مناظر الديكور المعبرة مكانيا مثل: في عرض (طموح جارية) عبرت وحدات الديكور في مشاهد قصر (السلطان الكامل، وقصر الأمير نجم الدين) بفخامتها وترصيعها بالنقوش الذهبية، أنها تدور في قصر، كما عبر مشهد قصر "لويس التاسع" من خلال كرسى العرش، ومقاعده

في مشهد النهر أن يربطوا بين أجزاء ملبسه؛ لذلك بدا مفكك مما قلل من قدر القيمة، التي من المفترض أن يعبر عنها "الطفل نور" وهي حبه الشديد "للأميرة شمس الشموسة"، وبالتالي تصارعه مع "النسر" من أجل أن يأتي لها بصينية الشفاء.

د. تصميم أزياء شخصيات العرائس: ونجد أنها جاءت معبرة بنسبة ٦% من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة. ففي عرض (قصاقيص) ارتدي "القاضي الطفل" عباءة عبرت عن وقاره تجسيدا لقيمة التقوى والحكمة.

وفي عرض (بدرالبدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانا حريريا عبر عن عقلها وحكمتها، وارتدي "والدها" عباءة حريرية أيضا عبرت عن شخصيته ومدى تعقله.

١١. ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٥) توزيع فئات ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير ألوان الأزياء	معبر		معبر إلى حملا		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الشخصيات	٦٥	٥٦	٤	٣,٥	-	-	٥٩,٥
الكبار	٢٢	١٩	-	-	-	-	١٩
الأطفال	١٧	١٤,٧	١	٠,٨	-	-	١٥,٥
حيوانات	٧	٦	-	-	-	-	٦
عرائس	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	١١١	٩٥,٧	٥	٤,٣	-	-	١١٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة ٩٥,٧%، يليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٤,٣%، وكانت أعلى نسبة شخصيات الكبار، ٥٩,٣%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة ١٩% ثم شخصيات الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم شخصيات العرائس بنسبة ٦%.

أ. ألوان أزياء شخصيات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن ٥٩,٥% منهم قد عبروا عن القيم المطروحة، يليها ٣,٥% قد عبروا إلى حد ما.

ففي عرض (شمس المحروسة) قد ارتدت "الملكة" فستانا فرعونيا أبيض اللون عبر عن صفاتها وقوة شخصتها، التي تصدت بها قوة شخصية "الملك" وديكتاتوريتها.

أما "بيس" فقد ارتدى قميصا فرعونيا لبنيا مزركش في أبيض، وأيضاً بنطلونا لبنيا. مما عبر عن حبه الشديد للقيمة الحرية المتمثلة في نور الشمس.

ألوان ملابس "الحكيم" كانت عبارة عن جلباب أزرق غامق تلامت ألوانه مع طبيعته العاقلة، وحبه الشديد "لقيمة الحرية".

أما ألوان ملابس عرض (قصاقيص) فقد عبرت ألوان ملابس "البهلوانات" المزركشة الألوان من (أحمر، وأصفر، وبنى فاتح، وأخضر) عن طبيعتهم المرحية في تمهيدهم للأحداث وتجسيدهم للقيم المختلفة بما يثير انتباه الأطفال المشاهدين لتلقيها. كما جاءت بدلة "كامل الكيلاني" ذات اللون الأسود معبرة عن عقله وحكمته تجاه تحاوره وتعليقه على الأحداث. كما عبر لون عباءة "على كوجيا" ذات اللون البيج الفاتح عن نقائه وطيبته، التي استغلها صديقه في خيانة أمانته.

أما مسرحية (بدرالبدور) فقد عبر الفستان الذهبي الذي ارتدته "الأميرة لولا" عن طبيعتها كأمرأة جميلة، وساعدها على إبراز قيمة عقلها وحكمتها، وهي تحكى للأطفال حكايتها.

ب. ألوان أزياء الكبار التي تلامت إلى حد ما: ففي عرض (طموح جارية) ألوان ملابس "قخر الدين" التي كانت ذهبية اللون من قميص حريري وبنطلون، وكان ينبغي أن تتحد لونا أخر يعبر عن ثورته ورفضه لتسلط

الأولى من عباءة حريرية، وقميصا، وبنطلونا حريريا مع قيمة دعوته للإبداع، وإقامته لمهرجان كبير للاختراعات والمخترعين، وأيضاً ملابس أبنائه تلامت مع تجسيد تلك القيمة. حيث ارتدت ابنته فستانا حريريا، وابنه عباءة حريرية، أما ملابس "الحكيم" فكانت عبارة عن عباءة فضفاضة عبرت عن قيمة عقله وحكمته.

أما في الحكاية الثانية فعبير الجلباب البسيط "لزوجة شركس" عن بساطتها وأمانتها، التي حثت زوجها على اتباعها وعدم خيانة صديقه.

أما عرض (بدرالبدور) فقد تلامت ملابس الفلاحين في القرية مع طبيعة تعبيرهم عن قيمة تقديس العمل حيث ارتدى كل منهم بنطلونا وقميصا وسديرا. مما يبسر لهم الذهاب للحقل والعمل، أما الأميرة "لولا" فقد ارتدت فستانا حريريا كلاسيكي الطراز عبر عن قيمة حكمتها وعقلها.

تصميم أزياء شخصيات الكبار التي عبرت إلى حد ما: في عرض (بدرالبدور) ارتدت والدة "بدرالبدور" جلبابا حريريا ذا طابع إسكندراتي مختلف عن الجلابيب، التي ارتديها النساء في القرية وقد غلب عليها الطابع الريفي. فكان ينبغي أن ترتدي جلبابا بنفس الطراز مثلهن أثناء تجسيدها لقيمة حبه الشديد لزوجها ولطفها القادم؛ لبلورة تلك القيمة بشكل أفضل دراميا ومتناسقا مع طبيعة الأحداث.

ب. تصميم أزياء شخصيات الأطفال: نجد أن عبرت أزياء شخصيات الأطفال بنسبة ١٨,٩% من أزياء شخصيات العروض موضع الدراسة: تصميم أزياء شخصيات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة: تلامت أزياء الأطفال في عرض (شمس المحروسة) مع طبيعة قيمة الحرية، ورفضهم لتسلط "الملك". حيث ارتدت "الأميرة شمس الشموسة" فستانا فرعونيا الطراز أوضح قدرتها على تحدى أي شيء يقف عقبة دون ظهور نور الشمس مع "الأطفال" الذين ارتدوا من الفتيات فساتين فرعونية الطراز، ولكن أقل فخامة من "شمس الشموسة"، أما الأولاد فقد ارتدوا بنطلونات وقمصان فرعونية الطراز أيضا، وكل ذلك ساعدهم على تحديهم للسور، الذي حجب عنهم نور الشمس، وأوضح طبيعة شخصيتهم القوية مثل الفراعنة.

وفي عرض (بدرالبدور) فقد تلامت ملابس "بدرالبدور" من بنطلون وتيشيرت ذى طابع عصري مع طبيعة شخصيتها الحرة الطليقة؛ لاختلافه عن ملابس فتيات القرية، التي ارتدين الجلابيب الريفية مما عبر عن كبتهم وعدم حريتهم في اختيار ملابسهم.

ج. أزياء الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن أزياء شخصيات الحيوانات جاءت بنسبة ١٤,٥% من أزياء شخصيات العروض المعبرة عن القيم المطروحة.

أزياء الحيوانات والطيور المعبرة: عبرت أزياء الحيوانات في عرض (شمس المحروسة) عن العديد من القيم مثل (الذئاب، والثعالب، والخفافيش) الذين ظهروا في المدينة نتيجة الظلام لحجب نور الشمس، وقاموا بالتهديد والوعيد لكل من يقترب من السور فعندما اقترب "الأطفال" منهم هاجمهم؛ ليرغمهم على التراجع عن رفضهم لتسلط "الملك"، وعن محاربتهم لبناء السور أما في مسرحية (قصاقيص) فقد عبرت أزياء الحيوانات من سلوبيتات ارتدتها الشخصيات بطريقة منقنة، مثل: (الأسد، والفيل، والعصفورة، والقطة، والثعلب، والقرد) عن مدى احترامهم لقيمة الحوار المفتوح بينهم كحيوانات، واتضح ذلك أثناء تحاورهم مع "بدرالبدور" عن تقسيم الماء الذي تمتلكه. حيث ساعد ملابس كل حيوان وطيور في التعبير عن تلك القيمة بحرية وانطلاق.

ملابس الحيوانات والطيور غير معبرة عن القيم المطروحة: في عرض (شمس المحروسة) لم يتقن الممثلون المجدسون لشخصية "النسر الكبير"

ففى عرض (قصاقيص) ارتدي "القاضي الطفل" عباءة ذات لون أسود مما عبر عن وقاره تجسيدا لقيمة التعقل والحكمة، التي اتسم بها "القاضي الطفل" أثناء عقده للجلسة.

وفى عرض (بدرالبدور) ارتدت العروسة التي جسدت الأميرة "لولا" فستانا بيجا فاتحا و"والدها" عباءة ذات لون موف فاتح، و"الوزير" عباءة بيج في ذهبي، و"العراف" جلباب أحمر، وهذه الألوان الزاهية عبرت عن طبيعة كلا منهم. فاللون البيج "لأميرة لولا" عبر عن عقلها وحكمتها، واللون الموف لملبس "والدها" عبر عن الاتزان، واللون البيج في الذهبي للوزير" عبر عن الزهو والتفاخر، واللون الأحمر لملبس "العراف" عبر عن المكر والخديعة، التي استطاع من خلالها أن يفتع "الملك" بأن يبعد ابنته عن صولجان العرش باعتبار أن ذلك ليس من اختصاص النساء بالرغم من أعمالها وذكائها في إدارة شؤون البلاد، الذي أوضح قيمة عقلها وحكمتها، ولكن كان ذلك يخيف "الوزير" لاستيلائها على العرش بعد وفاة "الملك".

١٢. تعبير الإكسورات عن القيم المطروحة:

جدول (٢٦) توزيع فئات الإكسورات المعبرة عن القيم المطروحة.

المجموع	غير معبر		معبر إلى حد ما		معبر		تعبير الإكسورات الشخصية
	ك	%	ك	%	ك	%	
٦٥,٣	٣٤	٧,٦	٤	-	٥٧,٧	٣٠	الكبار
٣٤,٧	١٨	-	-	-	٣٤,٧	١٨	الأطفال
-	-	-	-	-	-	-	الحيوانات
-	-	-	-	-	-	-	العرائس
-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
١٠٠	٥٢	٧,٦	٤	-	٩٢,٤	٤٨	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة إكسورات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٥٧,٧%، يليها إكسورات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٣٤,٧%، يليها إكسورات الكبار غير المعبرة بنسبة ٧,٦%.

أ. إكسورات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٥٧,٧% قد عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة ٧,٦% غير معبرة عن القيم المطروحة.

حيث نجد في عرض (طموح جارية) عبرت السيوف والخوذات الحربية، التي كان يرتديها "الأمير نجم الدين"، وجنوده في المعارك، التي قاموا بها عن قيمة الدفاع عن وطنهم.

كما عبرت الطرح التي ارتدتها "شجرة الدر" عن شخصيتها العربية بشكل ساعدها على إبراز دورها الفعال في الوقوف بجانب زوجها تجاه دفاعه عن الوطن.

كما عبرت الرسالة التي كان يقرأها "فخر الدين" للسلطان العادل" عن قيمة "رفضه لتسلطه"، وعيته بشعب مصر وبخزينة أموالها.

وأيضاً الرسالة التي أرسلها "الأمير نجم الدين" للويس التاسع، والتي حذر فيها من قوة جيوشه وحدود سيوفها، وأنه سوف لا يجنى من خوضه لهذه المعركة أمامه إلا الندم، وذلك عبر عن حب "نجم الدين" الشديد لمصر، وقيمة دفاعه عنها.

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد عبر الكتاب الكبير الذي قرأ منه "الحكيم" داخل القصر عن قيمة حكمته، وهو يدلي بصينية شفاء الأميرة شمس الشموسة، التي ينبغي أن يحصل عليها صبي صغير متطوع.

كما عبر تاج "الملكة الفرعوني" عن طبيعة شخصيتها الفرعونية الصلبة التي تتحدى بها "الملك"، وتسلطه.

وفى عرض (قصاقيص) عبرت الأوراق التي كان يضعها "كامل

"السلطان العادل".

أما في عرض (شمس المحروسة) فقد غلب على ألوان ملابس "الملك" تدرجات اللون اللبني الغامق والأخضر الفاتح، وبالرغم من تناسب هذه الألوان مع ترددات ألوان الديكور من ألوان لبنية وبيجات إلا إن من المفترض أن تبدو ألوان ملابس "الملك" أكثر قتامة تعبيراً عن تسلطه ورفضه نور الشمس.

ج. ألوان أزياء الكبار المعبرة إلى حد ما: فى عرض (بدرالبدور) فقد غلب على ألوان ملابس والديها سواء والديها فستان ذو لون أحمر، ووالدها سدرى وبنطلون أيضاً من نفس اللون، وذلك اللون تناسق مع ألوان الديكور، ولكنه لم يعبر عن طبيعتهما الطيبة وقيمة حبهما الشديد لمولودهما الجديد.

د. ألوان أزياء الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ١٩% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

ففى عرض (شمس المحروسة) كانت ملابس "الأميرة شمس الشموسة" عبارة عن فستان أبيض فرعوني عبر عن نقائها، وعن حبها للحرية المتمثلة فى الشمس، أما ألوان ملابس "نور" فكانت متخذة نفس اللون الأبيض من بنطلون وقيص فرعوني عبر عن اتسامه بنفس سمة النقاء، بالإضافة لشجاعته، واتخذت ملابس الأطفال من الأولاد نفس اللون الأبيض ووفقها باندات مزركشة الألوان، أما الفتيات فارتدين أيضاً فستاناً فرعونى الطراز أبيض ووفقه باندات مزركشة الألوان، وكل ذلك عبر عن "قيمة الصداقة"، التي تجمع بينهم وبين (نور، وشمس) مع اختلاف القلادات لكل ملابس.

وفى عرض (بدرالبدور) ارتدت "بدرالبدور" بنطلونا أسود وتشيرتنا أبيض فى أورانج على عكس فتيات القرية التي تنوعت جلايبهن بين الروز الفاتح، والغامق، والموف، والبني. حيث عبر لون ملابس "بدرالبدور" عن شخصيتها المستقلة المتحررة، التي تتناقض مع شخصيات فتيات القرية اللاتي يعانين من الكبت والقهر.

هـ. ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ١٤,٧% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، يليها ٠,٠٨% معبرة إلى حد ما.

ففى عرض (شمس المحروسة) تنوعت ألوان السلوبيئات التي ارتدتها الشخصيات التي عبرت عن (الذئاب، والخفافيش، والثعالب) بين لون التاجير، والبني، والأحمر. بصورة ساعدتهم على تخويف "الأطفال" مع الأميرة "شمس الشموسة" أمام السور عندما قاموا بثورة ضد تسلط "الملك" تجاه بنائه لذلك السور، الذي حجب عنهم نور الشمس.

وفى عرض (بدرالبدور) عبرت ألوان السلوبيئات التي ارتدتها الشخصيات المعبرة عن حيوانات الغابة عن طبيعة كل حيوان: الأسد ذو اللون الأصفر فى البيج، الثعلب ذو اللون الأحمر، العصفورة ذات ريش موف فى أبيض وبرتقالي، الفيل ذو اللون الأسود، القرد ذو اللون البني.

و. ألوان أزياء شخصيات الحيوانات المعبرة إلى حد ما: فى عرض (شمس المحروسة) حيث لم تعبر ألوان "النسر" المزركشة التي تداخلت بين اللون البرتقالي، والأصفر، والأخضر مع طبيعته "كنسر" كبير من المفترض أن يتسم بلون واحد؛ لتوضيح فخامته، وتحديد ملامحه أكثر من ذلك أبرزاً لقيمة حب نور الشديد "لأميرة شمس الشموسة"، ومن ثم يصارعه من أجل حصوله على صينية الشفاء لها.

ز. ألوان أزياء شخصيات العرائس المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أنها احتلت نسبة ٦% من ألوان أزياء الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة.

ج. مكياج الأطفال المعبر عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٢٥% من مكياج الأطفال عبرت عن القيم المطروحة ففي عرض (شمس المحروسة) كان مكياج "الفتيات من الأطفال"، ومعهم "الأميرة شمس الشموسة" خفيفا ومعبرا عن أهن فتيات من العصر الفرعوني.

د. مكياج الكبار المعبر عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ١٠,٧% من مكياج الكبار عبر عن القيم المطروحة، في عرض (طموح جارية) كان مكياج "شجرة الدر" خفيفا ومعبرا عن رومانيتها، وقيمة حبها "لنجم الدين"، وفي عرض (شمس المحروسة) غلب على مكياج "الملكة" الطابع الفرعوني، الذي عبر عن قوتها ورفضها لتسلط "الملك"، وفي عرض (بدر البدر) غلب على مكياج "الأميرة لولا" البساطة حيث كان خفيفا ومعبرا عن طبيعة شخصيتها الهادئة العاقلة، وقيمة عقلها.

١٣. تعبير فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٨) توزيع فئات الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير الإضاءة العامة	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٢	٢٧,٢	١	٢,٢	-	-	٢٩,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٩,٥	٣	٦,٨	-	-	٣٦,٤
قصاقيص	١٠	٢٣	-	-	-	-	٢٢,٧
بدر البدر	٥	١١,٣	-	-	-	-	١١,٤
المجموع	٤٠	٩١	٤	٩	-	-	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٩١% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٩%، وسوف نعرض نماذج من هذه النسب فيما يلي:

أ. مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت الإضاءة الكاملة لمعظم المشاهد داخل قصر "الأمير نجم الدين" سواء في الشام، أو في مصر عن قيمة دفاعه عن الوطن من خلال إصراره على التصدي لأية قوة خارجية، أو داخلية أبرزتها الإضاءة العامة لهذه المشاهد.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد قلعة سنجار عن قيمة وفاء "القاضي" للأمير نجم الدين. عندما وافق "القاضي" على خطة "شجرة الدر" تجاه مقابلته للخوارزمية لإفقادها هي و"الأمير نجم الدين" من أسرهما في القلعة بالرغم من المخاطرة التي سيتعرض لها.

وعبرت الإضاءة الكاملة لمشهد قصر "الأمير نجم الدين" في مصر، وبجانبه زوجته "شجرة الدر" عن مدى حبهما، الذي دفعهما للصبر والاستبسال من أجل الوصول للحكم مصر.

وفي عرض (قصاقيص) عبرت الإضاءة العامة في بداية كل حكاية عن جو البهجة والسرور، الذي تنيره "البهلوانات" عند دخولهم إلى المسرح، وهم يرحون مع بعضهم، ويغنون معنيين عن القيم، التي تخص كل حكاية سواء (الدعوة للإبداع، أو الأمانة).

كما عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد الاختراعات في الحكاية الأولى عن "قيمة الدعوة للإبداع"، وتشجيع الاختراعات والمخترعين. حيث أبرزت الإضاءة العامة بوضوح شكل كل اختراع على حدة.

وعبرت أيضا الإضاءة الكاملة في مشهد (الحكيم، والأمير كامل) عن قيمة العقل والحكمة أثناء توضيحه "للأمير" نقاط ضعف الساحر "ماردوة".

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الإضاءة العامة في مشاهد القرية عن قيمة الحرية، التي تتمتع بها "بدر البدر". حيث كانت تتحرك بطلاقة مجسدة شخصيتها المستقلة المختلفة عن باقي فتيات القرية.

كما عبرت الإضاءة الكاملة في مشهد الغابة أثناء بحث "الحيوانات" مع

الكيلاني" على مكتبه عن ثقافته ككاتب وأديب، وعن ما يتميز به من حكمة وتعقل، كما عبرت جرة الزيتون التي تركها "على كوجيا" لشركس، وبها كل ما يملكه من أموال عن "قيمة الأمانة"، التي خانها "شركس" وعبرت أبواب الأقمشة والحرائر في الأسواق التي زارها "على كوجيا" عن قيمة العمل، الذي كان يقوم به "علي" من خلال تجارته في هذه الأسواق.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الفئوس التي كان يمسك بها الفلاحون والعصامات التي على رؤوسهم عن تقديسهم لقيمة العمل، كما عبر المنديل الملفوف، الذي أعطته "شمس الصباح" لزوجها، وبه طعام أثناء ذهابه للحل مع الفلاحين عن حبها الشديد له.

وفي عرض (بدر البدر) عبر الورق التي كانت تمسك به "بدر البدر" أثناء استذكارها لدروسها عن قيمة الحرية، التي تتمتع بها تجاه تعليمها عن باقي فتيات القرية.

وأيضا عبرت الحقيبة التي ارتدتها "بدر البدر" أثناء رحلتها إلى اكتشاف قصر الغولة عن قيمة تحصيلها ونجاحها في العلم، الذي دفعها أن تقيس ما تحتاجه في رحلتها من طعام وماء.

ب. تعبير المكياج والأقنعة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٧) توزيع فئات المكياج والأقنعة المعبر عن القيم المطروحة.

تعبير المكياج والأقنعة	معبر		معبر إلى حد ما		غير معبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الكبار	٣	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
الأطفال	٧	٢٥	-	-	-	-	٢٥
الحيوانات والطيور	١٥	٥٣,٦	٣	١٠,٧	-	-	٦٤,٣
العرائس	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٢٥	٨٩,٣	٣	١٠,٧	-	-	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أقنعة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة ٥٣,٦%، يليها مكياج الأطفال بنسبة ٢٥%، ويليه مكياج الكبار المعبر بنسبة ١٠,٧%، ثم يليه أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حد ما بنفس النسبة ١٠,٧% من نسبة أقنعة الحيوانات.

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن استخدام الأقنعة جاء بنسبة ٦٤,٣%، ونسبة استخدام المكياج ٣٥,٧% للكبار والصغار.

أقنعة الحيوانات والطيور المعبرة عن القيم المطروحة: نجد أن نسبة ٥٣,٦% من الأقنعة عبرت عن القيم المطروحة، يليها نسبة ٣% معبرة إلى حد ما.

في عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات" المصممة بطريقة متقنة عن طبيعة تلك "الحيوانات" المتوحشة. مما ساهم في تخويف "الأطفال" عندما حاولوا التصدي لهم. كنوع من رفض تسلط "الملك"، وبناءه للسرور الذي أدى لظهور هذه الحيوانات.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت أقنعة "الحيوانات" عن طبيعة كل حيوان من (أسد، وفيل، وقطة، وعصفورة، وثعلب)، وساعدهم ذلك في تجسيد قيمة الحوار المفتوح بينهم، وبين "بدر البدر" كل وفقا لشخصيته، وذلك تجاه تقسيمهم للماء الذي تمتلكه "بدر البدر".

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت أقنعة "الحيوانات والطيور" إلى حد ما عن القيم المطروحة، وذلك لعدم وضوح قناع "النسر"، وأيضا صغر حجم قناع التمساحين فكان ينبغي أن يرعى تصميم هذه الأقنعة أكثر من ذلك؛ للتعبير عن طبيعة كل طير، وحيوان. بصورة تساعده في إبراز القيم المطروحة.

وخاصة أثناء سفرة العمال، وتعذيبهم من جانب الحراس.  
ج. مشاهد الإضاءة الخاصة التي لم تعبر عن القيم المطروحة: في عرض (قصاقيص) لم تعبر الإضاءة الخاصة عن معظم أبطال المسرحية في الحكايتين مثل (السلطان، الأمير كامل، الأميرة بدرالبدور، شركس، على)، وفي عرض (بدرالبدور) لم تستخدم الإضاءة الخاصة للتعبير عن كل حيوان، وطير على حدة حيث كان ينبغي تركيز بؤر ضوئية على كل حيوان منهم؛ لتوضيح اختلاف شكله وحجمه عن الآخر.

١٥. تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.  
جدول (٣٠) توزيع فئات تفاعل الإضاءة الخاصة مع مشاهد الديكور.

اسم العرض	متفاعلة		متفاعلة إلى حد ما		غير متفاعلة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٦	٢٨,٥	-	-	-	-	٢٨,٥
شمس المحروسة	١٣	٢٣,٣	-	-	-	-	٢٣,٣
قصاقيص	٢١	٣٧,٥	-	-	-	-	٣٧,٥
بدرالبدور	٦	١٠,٧	-	-	-	-	١٠,٧
المجموع	٥٦	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن مناظر الديكور جاءت متفاعلة مع الإضاءة الخاصة بنسبة ١٠٠%.

تفاعل مشاهد الديكور مع الإضاءة الخاصة: في عرض (طموح جارية) تفاعلت الشرائح اللونية البنفسجية والحمراء، التي سلطت على (الملك لويس التاسع، وزوجته مارجريت) مع الستارة السوداء كخلفية بها نجوم صفراء مما ساعد على إبراز قيمة الحب بينهما.

وتفاعلت أيضا البؤر الضوئية، التي ركزت على شاشة العرض كخلفية في إبراز مضامين الحروب التي خاضها "تجم الدين" مع تفاعله معها وتعليقه عليها مما عبر عن قيمة الدفاع عن الوطن.

في عرض (شمس المحروسة) تفاعلت البؤر الضوئية الحمراء والخضراء التي سلطت على "الحيوانات" المخيفة مع السور كخلفية مرسوم عليها رسومات فرعونية، وذلك عند محاولة "الأطفال" التصدي لتلك الحيوانات المخيفة للتعبير عن قيمة رفض التسلط.

كما تفاعلت البؤر الضوئية التي كانت تركز على (الأميرة شمس الشموسة، والأطفال) أثناء غنائهم أمام القصر مع الخلفية الفرعونية في معظم هذه المشاهد مما عبرت عن قيمة الصداقة التي تجمع بينهم.

أما في عرض (بدرالبدور) تفاعلت الإضاءة الخافتة في مشهد الافتتاحية مع تركيز بؤر ضوئية حمراء على القصر، والخلفية، والقرن الموضوع على الجانب الأيسر من المسرح. مما أوحى أن هناك شيئا ما مخيفا سوف تعبر عنه الأحداث: كالخوف، والكتب، الذي يسيطر على فتيات القرية وقابله الحرية التي تمتعت بها "بدرالبدور".

أما في مشهد قصر "الأميرة لولا" فقد تفاعلت الإضاءة الخافتة والبؤرة الضوئية المركزة عليها، وهي تجلس في الجانب الأيسر من المسرح مع ألوان الديكور الباهتة من سوداء، أو رمادية في التعبير عن قيمة طاعة والدها، الذي حكم عليها بجلوسها وحيدة داخل ذلك القصر البعيد عن الناس.

١٦. تعبير الموسيقى التصويرية عن القيم المطروحة:

جدول (٣١) توزيع فئات تعبير الموسيقى التصويرية عن القيم المطروحة.

اسم العرض	معيبر		معيبر إلى حد ما		غير معيبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٧	٢٧	-	-	-	-	٢٧
شمس المحروسة	٥	١٩,٣	-	-	-	-	١٩,٣
قصاقيص	٦	٢٣	-	-	-	-	٢٣
بدرالبدور	٨	٣٠,٧	-	-	-	-	٣٠,٧
المجموع	٢٦	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠

"بدرالبدور" عن سر انسداد النهر عن قيمة التعاون حيث أبرزت مدى تفاعل الحيوانات، وجديتها مع "بدرالبدور" في البحث عن ذلك السر.  
ب. مشاهد الإضاءة الكاملة المعبرة إلى حد ما عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت الإضاءة الكاملة لمشهد (القماش مع الأميرة نجم الدين) إلى حد ما عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهما. حيث قام "القماش" بعرض بضائع مختلفة من الأقمشة والأثواب على "الأمير" عندما سأله عن أحوال مصر، وكان ينبغي أن تستخدم شرائح لونية مختلفة لإبراز تلك القيمة مع عرض الأثواب، التي جاءت من مصر.  
وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الكاملة إلى حد ما في مشهد اعتراض "الطفل نور" على تغيير "الملك" لاسم ابنته؛ لأن "الأميرة" ليست ابنته فقط، ولكنها ملك للشعب، وينبغي أن يأخذ رأى الشعب؛ لذلك كان ينبغي أن يتم تركيز بؤرة ضوئية على كل منهما لتأكيد قيمة رفض تسلط "الملك" من جانب "الطفل نور"، وتجسيدها بصورة ذات تأثير درامي أقوى.

١٤. تعبير الإضاءة الخاصة عن القيم المطروحة:

جدول (٢٩) توزيع فئات الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة.

تعبير الإضاءة الخاصة	معيبر		معيبر إلى حد ما		غير معيبر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	١٤	٢٥	-	-	-	-	٢٥
شمس المحروسة	٢١	٣٧,٧	١	١,٧	-	-	٣٩,٤
قصاقيص	٥	٨,٩	-	-	٨,٩	١٠	١٧,٨
بدرالبدور	٥	٨,٩	-	-	٨,٩	١٠	١٧,٨
المجموع	٤٥	٨٠,٥	١	١,٧	١٠	١٧,٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٠,٥%، يليها غير المعبرة بنسبة ١٧,٧%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ١,٧%.

أ. مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت البؤرة الضوئية التي ركزت على "شجرة الدر" في بداية المسرحية عن شخصيتها القوية، وطموحها الشديد، وأبرزت قيمة حبها الشديد لزوجها، كما عبرت البؤر الضوئية التي كانت تركز على "الأمير نجم الدين" في مشاهد معاركه على شاشة العرض، وهو ينظر إليها ويعلق عليها عن قيمة دفاعه عن وطنه، وفي عرض (شمس المحروسة) أبرزت إنارة "الأطفال" بالللمبات الصغيرة النهر "نور" من أجل حصوله على صينية شفاء "الأميرة شمس الشموسة" عن قيمة صداقتهم لها. كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على (الحكيم، وتلميذه) أثناء إصرارهما على بزوغ الشمس مهما غابت عن تجسيدهم لقيمة الحرية، وفي عرض (قصاقيص) أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على "كامل الكيلاني" أثناء تعليقه على الأحداث، أو تمهيد لها عن مدى عقله وحكمته في كتاباته لهذه الحكايات. كما أبرزت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على مسرح العرائس أثناء تجسيدهم لمشهد المحاكمة مدى عقل وحكمة "الطفل القاضي".

في عرض (بدرالبدور) عبرت البؤر الضوئية التي صاحبت والدي "بدرالبدور" في بداية المسرحية عن قيمة الحب الشديد، الذي يجمع بينهما أثناء حلمها بالمولود الجديد، كما عبرت البؤر الضوئية التي تم تركيزها على "بدرالبدور" وأصدقائها أثناء رحلتها لقصر الغولة عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهما.

ب. مشاهد الإضاءة الخاصة التي عبرت إلى حد ما عن القيم المطروحة: في عرض (شمس المحروسة) عبرت الإضاءة الخاصة إلى حد ما عن قيمة تقديس العمال للعمل حيث كان ينبغي أن يتم استخدام الإضاءة الكاملة،

لفتح باب المخزن الذي وضع "على كوجيا" جرة الزيتون بها عن قيمة الأمانة التي سنكتشفها مع تصاعد الأحداث.

في عرض (بدرالبدور) عبر المؤثر الصوتي المعبر عن سبوع ميلاد طفل جديد عن ميلاد "بدرالبدور"، التي أحبها والداها حبا شديدا، كما عبرت أصوات "الحيوانات" المتداخلة داخل الغابة في أغلب المشاهد عن اختلاف الحيوانات، التي تعاونت مع "بدرالبدور" في محاولتها لاكتشاف سر انسداد النهر.

١٩. تعبير كلمات الأغاني عن القيم المطروحة.

جدول (٣٣) فئات كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة

تعبير الأغاني اسم العروض	معبّر		معبّر إلى حد ما		غير معبّر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٧	٢٦	١	٣,٧	-	-	٢٩,٦
شمس المحروسة	٩	٣٣,٣	-	-	١	٣,٧	٣٧
قصاقيص	٢	٧,٤	-	-	-	-	٧,٤
بدرالبدور	٥	١٨,٥	-	-	٢	٧,٤	٢٦
المجموع	٢٣	٨٥,٢	١	٣,٧	٣	١١,١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة ١١,١%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ٣,٧%. وفيما يلي نماذج من هذه النسب.

١. كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة: وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

في عرض (طموح جارية) عبرت كلمات أغنية الافتتاحية عن مدى حب حكام مصر لها، وقيمة دفاعهم عنها بداية من (أحمس، ورمسيس، وزوسر، ونهاية بصلاح الدين).

من أول كان ياما كان.

ولبكرة وبعده كمان.

مصر هنفضل أم الدنيا.

وتاريخها تاريخ الإنسان.

في الأول مينا يوحدها.

وتمللي يأمن في حدودها.

ما هو أصله بيشر من نيلها.

وبيروي سيفه العطشان.

يتحمس أحمس وينادي.

مين بقدر على غزو بلادي.

كما عبرت أيضا في عرض (طموح جارية) الأغنية التي استقبل بها شعب مصر قدوم "تجم الدين" حاكما عليها مدى حبه الشديد له، ورفضهم لتسلط أخيه الأصغر حاكم ديكتاتور، ومتسلط.

هل هاللك وبان.

يا فارس الفرسان.

شعب المحروسة طالع.

يفتح لك البيان.

دقوا الدفوف وبالأه.

اشهروا السيوف.

سلطانا فوق حصانه.

من القلعة جاي بطوف.

عرشك في القلب زهر.

وفي عرض (شمس المحروسة) عبرت "أغنية بالسلامة" التي تغنى بها "الأطفال". أثناء توديعهم "لنور" عبر رحلته في النهر؛ ليأتي بصينية شفاء الأميرة "شمس الشموسة" عن قيمة الصداقة، التي تجمع بينهم وبين

يتضح من الجدول السابق أن الموسيقى التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:

١٧. الموسيقى التصويرية المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) استخدمت تيمة موسيقية أثناء معارك التي خاضها "الأمير نجم الدين" على شاشة العرض عبرت عن جو الحروب مجسدة قيمة دفاعه عن وطنه، كما استخدمت تيمة موسيقية مبهجة عبرت عن سعادة الشعب المصري تجاه استقباله "للأمير نجم الدين" حاكما على مصر. مما عبر عن حب الشعب المصري "لنجم الدين"، ورفضهم لتسلط أخيه "السلطان العادل"، كما استخدمت تيمة موسيقية حزينة للتعبير عن حزن "شجرة الدر" على وفاة "نجم الدين". مما عبر عن قيمة حبها الشديد له.

أما في عرض (شمس المحروسة) استخدمت تيمة موسيقية حزينة عبرت عن حزن الأميرة "شمس الشموسة" على تغيير اسمها إلى "قمر القمورة"، ومع ذلك لم تعارض والدها "الملك" تقديرا له واحتراما لقيمة طاعة الوالدين، واستخدمت موسيقى حزينة أيضا للتعبير عن رفض "الأطفال" للسور، الذي بناه "الملك"، ومعهم (نور، والأميرة شمس الشموسة) تعبيراً عن قيمة رفضهم لتسلط الملك كما استخدمت تيمة موسيقية مرعبة أثناء مهاجمة "الحيوانات" المخيفة للأطفال "أمام السور أثناء تظاهرهم، ورفضهم لتسلط "الملك" تجاه بنائه للسور.

أما في عرض (قصاقيص) فقد استخدمت تيمة موسيقية حزينة في الحكاية الأولى تعبيراً عن حزن "السلطان" على اخفاء أبنائه. مما أبرز قيمة حب الآباء لأبنائهم، كما وظفت في الحكاية الثانية تيمة موسيقية مرحة للتعبير عن جو الكسل، الذي كان يحياه "على كوجيا" لركود تجارته.

مما دفعه بعد ذلك للسفر وتنشيطها تقديرا لقيمة العمل، كما كانت هناك تيمة موسيقية موحدة تصاحب حوار "كامل الكيلاني" مع الأطفال المشاهدين سواء تعليقا على الأحداث، أو تمهيدا لها، وقد عبرت عن قيمة العقل والحكمة، التي يتسم بها.

١٨. تعبير المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.

جدول (٣٢) تعبير فئات المؤثرات الصوتية عن القيم المطروحة.

المؤثرات الصوتية	معبّر		معبّر إلى حد ما		غير معبّر		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
طموح جارية	٣	٢٠	-	-	-	-	٣٠
شمس المحروسة	٢	٢٠	-	-	-	-	٢٠
قصاقيص	٢	٢٠	-	-	-	-	٢٠
بدرالبدور	٣	٣٠	-	-	-	-	٣٠
المجموع	١٠	١٠٠	-	-	-	-	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.

المؤثرات الصوتية المعبرة عن القيم المطروحة: في عرض (طموح جارية) عبرت أصوات سهيل الخيول، وأصوات السيوف التي كانت تظهر على شاشة العرض. أثناء معارك "الأمير نجم الدين" عن قيمة دفاعه عن الوطن. في عرض (شمس المحروسة) عبر المؤثر الصوتي، الذي اتسم بالحركة الآلية عن استخدام العمال للآلات في بناء السور. مما أبرز قيمة تقديسهم للعمل، كما عبرت المؤثرات الصوتية المخيفة التي استخدمت في التعبير عن وحشية الحيوانات المخيفة، التي هاجمت "الأطفال" عن قيمة رفض الأطفال لتسلط الملك وديكتاتوريته.

في عرض (قصاقيص) استخدم مؤثر صوتي في الحكاية الثانية يدعو "على كوجيا" للعمل واحترامه. أثناء كسله لعدم رواج تجارته. مما دفعه لتدبيره لقيمة العمل، والذهاب إلى بلاد أخرى للتجارة فيها، كما عبر المؤثر الصوتي

إحنا الحكماء... ماء... ماء... ماء ماء  
 نشفى من الداء... داء داء... داء داء  
 بنلى ولو... حسينا نداء... داء داء  
 فى الشدة تلاقينا اشداء... داء... داء  
 إحنا الحكماء... ماء ماء

ج. كلمات الأغاني المعبرة إلى حد ما: وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٧% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

في عرض (طموح جارية) عبرت كلمات الأغنية التي تغنى بها (السلطان العادل، وداود، والجواري) عن بذخ "السلطان العادل"، ولهوه، وعبته بخزائن البلاد مقابل شهواته. مما دفع أخاه الأكبر "نجم الدين" لرفض ذلك تجسيدا لقيمة رفض التبذير، وخاصة إذا كان من ممتلكات تخص الشعب، وليس من حق الحكام التلاعب بها وتبذيرها.

وترى الباحثة بالرغم من تعبير كلمات الأغنية عن لهو، وعبث "العادل" إلا انه كان ينبغى انتقاء كلمات أفضل من ذلك باعتبار أنها مسرحية تاريخية مسرحية عن القصة المقررة على الإعدادية في ذلك الوقت، وإذا كان الأطفال المشاهدون يحتاجون في تلك المرحلة إلى تغليف الأحداث الدرامية بقلب مثير، لتلقى ما تحملها لهم من معلومات مسرحية، وقيم مختلفة فإنه من المفترض أن يتم ذلك بصورة أكثر جدية وانتقاء لكلمات الأغاني.

العادل: يا دواد فين الكاسات.

والجواري الحسنات.

كل الخزان مليانة.

خد منها يالا وهات.

داود: كل للى تأمر بيه.

حالا يا دود تلاقيه.

جارية: الكاس بسحرى مليتهولك.

وبالجمال حليتهولك.

جارية: ولكاس ده بالشوق متعطر.

وبالحسن أنا ملتتهولك.

العادل: املوا الحياة رقص ومغنى.

وكاسات تشعشع في دماغنا.

#### نتائج الدراسة:

١. إن المسرحيات المؤلفة احتلت نسبة ٥٠% من النصوص، وهي (شمس المحروسة، وبدر البدر)، وأن النصوص المعدة جاءت بنسبة ٥٠% أيضا، وهي (طموح جارية) المعدة عن القصة المقررة على الشهادة الإعدادية، ومسرحية (قصاقيص) المعدة عن حكايات "كامل الكيلاني".
٢. وترى الباحثة أن هذا التساوى يحقق التوازن بين النصوص المعدة، والمؤلفة في المسرح القومي للطفل، وعدم وجود أى نص مترجم قد يرجع؛ لأن القيم التي تحتويها هذه النصوص لا تتلاءم مع قيم، وأخلاقيات الطفل المصري.
٣. إن اللغة المستخدمة في النصوص موضع الدراسة جاءت بنسبة ٧٥% لهجة العامية، وبنسبة ٢٥% للغة الفصحى.
٤. وترى الباحثة أن ذلك يعتبر إهدارا للغة الفصحى، التي من المفترض أن تحتل في نصوص الطفل النسبة الأكبر، وخاصة إذا كانت توجه لهم العديد من القيم الاجتماعية والتربوية والتعليمية؛ لأنها سوف تكون أكثر تأثيرا عليهم عندما يتلقونها بلغة فصحي سلسة دون أية تعقيدات، بالإضافة لتقويمهم لغويا، وتربيه على النطق السليم للغة عندما يستمعون إليها من شخصيات محببة إليهم.
٥. إن شكل النص الدرامي، قد جاء بنسبة ٥٠% للتراجيكميدى للنصوص المسرحية موضع الدراسة، وهما نصا (شمس المحروسة)، و(قصاقيص).
٦. ترى الباحثة أن الشكل التراجيكميدى للنصوص المسرحية الموجهة للأطفال من

"الأميرة شموسة".

بالسلامة.

بالسلامة... بالسلامة.

بالسلامة تروح وترجع.

الأمانى الحلوة تطلع.

والشموس من تانى تسطع.

حلوة من بين الغمام.

بالسلامة.

بالسلامة...

وفي عرض (قصاقيص) عبرت كلمات أغنية "البهلوانات" في بداية الحكاية الأولى عن قيمة الدعوة للإبداع من خلال روايتهم لحكاية "السلطان"، الذى يقم مسابقة كبيرة للاختراعات كل عام، ويقدم جوائز للمخترعين.

سقف بأيدك... وأفتح ودائك.

وأسمع كويس... وأنت فى مكانك.

راح نحكى حدوتة جميلة.

كان فيه أمير وأميرة.

أيوهم السلطان عامل... إل أيه مسابقة وكبيرة.

وكل واحد بيفكر... ومخترع حاجة خطيرة.

وقاعد السلطان عايز... يمنح جوائز للفلان.

وفي عرض (بدر البدر) عبرت الأغنية التي تغنى بها "الحيوانات" مع "بدر البدر" أثناء إخلاء البير من الصخور عن قيمة الاتحاد والتعاون بينهم.

الجميع: يا بير يا بير... احنا هنا كثير هوب.

بدر البدر: هوب وهيلا وهيلا قوام.

الجميع: هوب هيلا وهيلا قوام.

شيل من البير وارمى يا همام.

لولا: مين قال أن السعد جواهر.

كل ده كذب وكله مظاهر.

نقطة مية بجواهر لولى.

ويمكن أعلى، صح، قولوا لى.

الجميع: عندك حق يا لولا تمام.

المية دى سر حياتنا.

لكن نعمل أيه بجواهر.

لما المية تروح وتفتتا...

ب. كلمات الأغاني التي لم تعبر عن القيم المطروحة: وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ١١,١% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة.

في عرض (طموح جارية) لم تعبر كلمات أغنية "أبى بكر القماش" صديق "الأمير نجم الدين" عن أية قيمة سوى أنواع الأقمشة، التي جاء بها "القماش" من مصر لعرضها على "الأمير".

يا مولاي الأمير.

سافرت بلاد كثير.

جايب منهما بضائع.

تخلي العقل بطير.

ديياج من أصفهان.

وحرير هندي كمان.

وفي عرض (شمس المحروسة) لم تعبر أغنية الأطباء الثلاثة عن أية قيمة سوى تحالفهم مع الوزير على بتر رجل الأميرة "شمس شموسة".

خرسيس... برسيس

عندك... يا أبيض



٢٢. إن ٩١,٢١% من ألوان مناظر الديكور معبرة عن القيم المطروحة، يليها ٥,٤% غير معبرة، يليها ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

٢٣. إن النسبة متساوية بين المشاهد المعبرة عن الزمان، وغير المعبرة بنسبة ٥٠% لكل فئة.

٢٤. إن نسبة ٩٦,٦% من مناظر الديكور معبرة عن المكان الذي تدور فيه الأحداث، وبقية النسبة ٣,٤% معبرة إلى حد ما.

٢٥. إن نسبة ألوان الأزياء المعبرة عن القيم المطروحة ٩٥,٧%، يليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٤,٣%، وكانت أعلى نسبة شخصيات الكبار ٥٩,٣%، ثم شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم شخصيات الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم شخصيات العرائس بنسبة ٦%.

٢٦. إن نسبة إكسسوارات الكبار المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٥٧,٧%، يليها إكسسوارات الأطفال المعبرة عن القيم المطروحة بنسبة ٣٤,٧%، يليها إكسسوارات الكبار غير المعبرة بنسبة ٧,٦%.

٢٧. إن أفنعة الحيوانات والطيور كانت معبرة بنسبة ٥٣,٥%، يليها مكياج الأطفال بنسبة ٢٥%، ويليها مكياج الكبار بنسبة ١٠,٧%، ثم يليه أفنعة الحيوانات والطيور المعبرة إلى حد ما بنفس النسبة ١٠,٧% من نسبة أفنعة الحيوانات.

٢٨. إن الإضاءة العامة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٩١% من نسبة الإضاءة العامة، تليها المعبرة إلى حد ما بنسبة ٩%.

٢٩. إن مشاهد الإضاءة الخاصة المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٠,٥%، يليها غير المعبرة بنسبة ١٧,٧%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ١,٧%.

٣٠. إن الموسيقى التصويرية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض، وفيما يلي نماذج من ذلك:

- أ. إن المؤثرات الصوتية في العروض موضع الدراسة جاءت بنسبة ١٠٠% معبرة عن القيم التي طرحتها هذه العروض.
- ب. إن كلمات الأغاني المعبرة عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٨٥,٢% من نسبة كلمات الأغاني في العروض موضع الدراسة، تليها غير المعبرة بنسبة ١١,١%، ثم المعبرة إلى حد ما بنسبة ٣,٧%.

#### المراجع:

١. رافدة الحريري: **التربية وحكايات الأطفال**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩، ص ١٣١-١٣٢.
٢. أحمد محمد عبدالحميد: **مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥، ص ٤٩.
٣. السعيد الورقي: **مسرح الطفل والتنشئة الثقافية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، **مجلة خطوة**، فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد ٢٣، ٢٠٠٤، ص ٢٢.
٤. عائشة عبداللطيف: **الأبعاد التربوية لمسرح الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٨.
٥. سهير عبدالحميد عثمان: **دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال ومقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٣.
6. Cirella Anne, *Avant Gardism in Children's Theater, The U.S.A. of Absurdist Techniques by Anglophone, Children's Playwrights (Alfred Jarry, France, Aurand harris, Ionesco) The Universit, of Texas at U.S.A., Phd. 1998.*
7. Hua, Lvy, Lyn. "The Theme of Prejudice in selected Plays From American Children's theatre 1954- 1995 New York Unhversity Phd.

أكثر الأشكال، التي تجذب الأطفال لتلقيها لطابعها المشوق والمثير، وخاصة إذا كانت الكوميديا تأتي بصورة هادفة.

٧. وقد جاء الشكل الفانتازي بنسبة ٢٥% من النصوص المسرحية موضع الدراسة، وتجسد في مسرحية (بدر البدر).

٨. إن المصدر الذي استمد منه فكرة النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٥٠% للنصوص المسرحية التي استمدت فكرتها من التاريخ، وهما (طموح جارية، وشمس المحروسة) كما جاءت الأعمال الأدبية المسرحية بنسبة ٢٥%، وذلك من خلال نص (قصاقيص)، الذي كان مستمد من الحكايات الأدبية للكاتب "كامل الكيلاني"، وجاء التراث الشعبي بنسبة ٢٥% من خلال نص (بدر البدر) حيث كان مستمد من الأساطير والخرافات.

٩. وترى الباحثة أن هناك قصورا شديدا في النصوص المسرحية موضع الدراسة، لم تستمد أفكارها من المشكلات الحياتية. حيث أثبتت دراسة (أحمد محمد عبدالحميد، ٢٠٠٥) أن النصوص المسرحية، التي قدمت للطفل على مسارح جمهورية مصر العربية مستمدة أفكارها الأساسية من المشكلات المعاصرة بنسبة ١٠٠%.

١٠. إن مرحلة البطولة قد جاءت بنسبة ٧٥% من المراحل العمرية التي يخاطبها النص، واتضح ذلك في نصوص (شمس المحروسة، قصاقيص، بدر البدر)، وقد جاءت مرحلة المثالية بنسبة ٢٥% لنص (طموح جارية).

١١. وترى الباحثة أن هناك قصورا واضحا في مرحلة الواقعية، والخيال المحدود من (٣-٥) سنوات، وأيضا مرحلة، الخيال المطلق من (٦-٨) سنوات.

١٢. إن عدد المسرحيات التي ذات حبكة بسيطة (وتدور حول قضية واحدة) مساو لعدد المسرحيات التي ذات حبكة مركبة بنفس النسبة ٥٠%.

١٣. إن أعلى نسبة لأنواع الصراع هي الصراع الخارجى بنسبة ٨٠% من النصوص المسرحية، يليها الصراع الداخلى بنسبة ٢٠%.

١٤. إن القيم التي طرحتها النصوص موضع الدراسة مثلت أعلى قيمة فيها القيم الاجتماعية بنسبة ٢٨,١%، تليها القيم السياسية بنسبة ١٩,٣%، ثم القيم الدينية بنسبة ١,٥% وقد تساوت القيم الاقتصادية مع القيم الفكرية بنسبة ٠,٩%.

١٥. إن أسلوب معالجة القضية في النصوص المسرحية موضع الدراسة جاء متخذا نهاية مغلقة بنسبة ٧٥%، يليه النهاية المفتوحة بنسبة ٢٥%.

١٦. إن نسبة شخصيات الكبار، التي عبرت عن القيم المطروحة جاءت بنسبة ٥٩,٥% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم المطروحة، تليها شخصيات الأطفال بنسبة ١٩%، ثم الحيوانات بنسبة ١٥,٥%، ثم العرائس بنسبة ٦% من نوع الشخصيات المعبرة عن القيم التي طرحتها العروض المسرحية.

١٧. إن مناسبة الإيقاع الصوتي للممثل مع دوره داخل العروض المسرحية موضع الدراسة جاء بنسبة ٨٣,٦% في التعبير عن القيم المطروحة، يليه مناسب إلى حد ما بنسبة ١٣,٩%، يليه غير مناسب بنسبة ٢,٥% من نسبة الإيقاع الصوتي للممثل داخل العروض موضع الدراسة المعبرة عن القيم المطروحة.

١٨. وترى الباحثة أنها نسبة عالية تؤكد مصداقية الممثل مع أدائه لدوره وتجسيده للعديد من القيم التي طرحتها العروض المسرحية موضع الدراسة.

١٩. فكرة الممثل الشامل تحققت في العروض موضع الدراسة بنسبة ٣٠,٣%، تليها محققة إلى حد ما بنسبة ٤,٢%، ثم غير محققة بنسبة ٦٥,٥%.

٢٠. وترى الباحثة أنه ليس من الضروري أن تتحقق فكرة الممثل الشامل للممثل، الذي يقدم عروضاً للأطفال. فإذا كانت الأغاني والاستعراضات تساعد الطفل من جانب على تلقيه ما يقدم إليه بسهولة ويسر. فمن جانب آخر إذا كان الممثل محبب إليه ومشهور، وصادق في أدائه لدوره يساعد ذلك الطفل أيضا على تلقيه ما يقدمه له الممثل المشهور، وخاصة إذا اقترب من الطفل.

٢١. إن مناظر الديكور الملائمة للقيم المطروحة جاءت بنسبة ٧٧%، تليها الملائمة إلى حد ما بنسبة ١٤%، ثم الغير ملائمة بنسبة ٩%.

1999.

٨. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية المتضمنة في مسرح طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأسكندرية، كلية التربية ١٩٩٩.
٩. محمد السيد زعيمة: الصياغة الفنية للحكاية الشعبية في مسرح الطفل في مصر، من ١٩٧٩:١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون المسرحية، ٢٠٠٠.
١٠. السيد محمد عزت: اتجاهات المسرح القومي للطفل في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٠٠) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون، ٢٠٠٢.
١١. هشام أحمد زغول: القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة لمسرح المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، المعهد العالي للطفولة، ٢٠٠٤.
١٢. أحمد محمد عبدالحميد: دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥.
13. Collins, Rives" From The President": Incite/ Insight. Jun2011, Vol. 3 Issue 2, p2- 2. 2/ 3p Document Type: Article Subject Terms: Associations, institutions, etc. **Theater, Geographic**
١٤. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل، الأسكندرية، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة، ٢٠٠٢.
١٥. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ٢٥-٢٦.
١٦. نسرین البغدادي: جمهور مسرح الطفل دراسة ميدانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، ٢٠٠٤، ص ٣٧.
١٧. نهاد صليحة: المسرح بين الفن والحياة، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٧٧.
١٨. نبيل راغب: فن العرض المسرحي، ط١، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان ١٩٩٦، ص ٢٦.
١٩. أحمد محمد عبدالحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٩.
٢٠. لويز مليكة: الطرق المختلفة في رسم المنظور المسرحي، ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٧، ص ٢.
٢١. صبرى عبدالعزيز: الرؤى التشكيلية في عروض المسرح المصرى المعاصر، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية للكتاب، ٢٠٠٢، ص ٥٨-٥٩.
٢٢. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ١١١-١١٢.
٢٣. نبيل راغب: فن العرض المسرحي، مرجع سبق ذكره، ص ٨٢.
٢٤. أحمد محمد عبدالحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٥.
٢٥. عثمان عبدالمعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٦، ص ١٦٨.
٢٦. أحمد محمد عبدالحميد: مرجع سبق ذكره، ص ٧٨.
٢٧. إيمان العربي النقيب: مرجع سبق ذكره، ص ١٢.
٢٨. محمد حامد ابوالخير: مسرح الطفل، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٨، ص ٩٩.